الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

صيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم- دراسة صرفية دلالية-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغـة عربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
*- حسيبة مقحوت
*- أميرة بوالصوف

إشراف الأستاذة:
جميلة عبيد

السنة الجامعية: **2016-/2017**

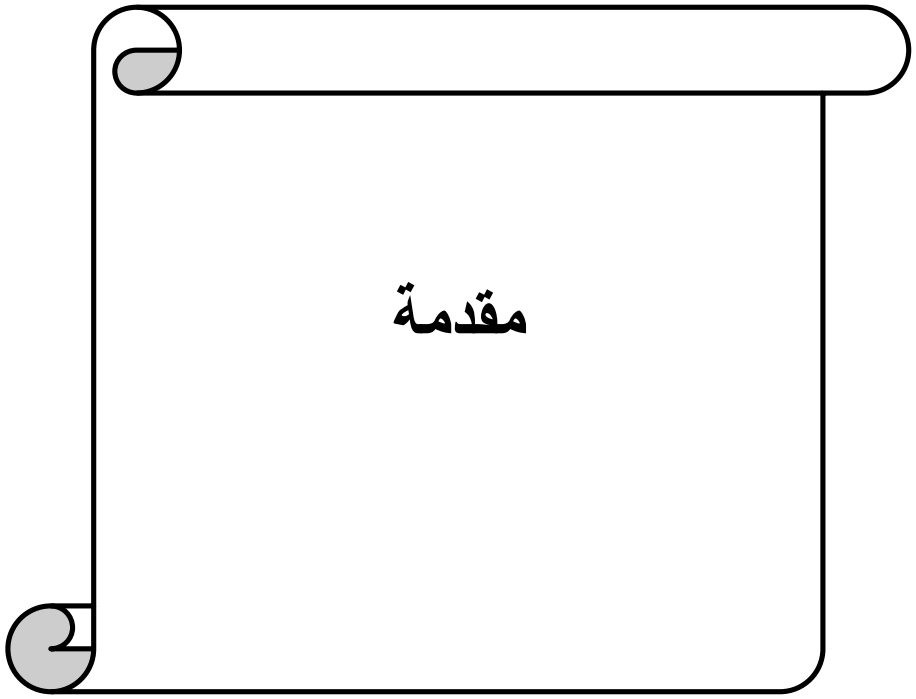
مقدمة

مقدمة:

وقد تبوأ القرآن الكريم الصدارة عند العرب بصفته ظاهرة قرآنية لم يألفها العرب من قبل لذلك من الطبيعي جدا أن يكون مناظا لدراسات كثيرة ذات مناهج مختلفة، ولا ريب أنّ قيام العلوم والمعارف في العربية قامت لخدمة القرآن الكريم، لأنّ السمة الغالبة على هذه العلوم هي البحث عن مكامنه الإعجازية في حروفه وكلماته وآياته وسوره وانطلاقا من القرآن الكريم نص لغوي يمثل العربية في أعلى مستوياتها الإبداعية والفكرية فإنّ البحث اللغوي الحديث في العربية لابدّ أن يستقي من هذا الكتاب العزيز أصوله وقضاياه وفي إطار ما ذكرناه سابقا وصدورا عن إيماننا بأن لغة القرآن الكريم مؤهلة لاستيعاب حضارة هذا العصر كان دافعا مهما لاختيار بحثنا هذا الموسوم بعنوان" **صيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم– دراسة صرفية دلالية** –"دراسةً دلالية صرفية بالدراسة والتحليل تقوم على معرفة صيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم وأوزانها ودلالاتها المختلفة، ولم نسترسل فيما لا فائدة منه ولا علم لنا به، وإنّما من أجل توضيح سمة نحوية ومعالجتها.

إن صيغ المبالغة كغيرها من المشتقات أثرى اللغة العربية لما له من أوزان ودلالات مهمة فهي صيغة يحول اسم الفاعل إليها قصد بيان الكثرة والمبالغة في إحداث الفعل،وهي أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالبا، للدلالة على الصفة وبيان الزيادة فيها مع تأكيد المعنى وتقويته.

ولعل هذا البحث الذي نحن بصدد تقديمه يرمي إلى استخلاص أنواع صيغ المبالغة التي وقعت في العبارات القرآنية وبيان مقاصدها الدلالية وحصر تلك الصيغ التي وردت في الربع الأول من القرآن الكريم بين قياسية وغير قياسية (سماعية).

وهذا ما دفعنا إلى طرح جملة من التساؤلات ألا وهي: ما هو مفهوم المبالغة بصفة عامة؟ وعند البلاغيين واللغويين بصفة خاصة؟ وما موقفهم منها؟ وما هي صيغ

المبالغة وما عملها؟ وما هي دلالة أوزانها؟ وهل تتساوى هذه الصيغ في دلالتها؟ ولماذا تباينت وتعددت الصيغ المشتقة من الجدر نفسه؟

ومن بين أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

1-أنّ المبالغة قضية من قضايا البلاغة والأدب والصرف ولها في كل علم من هذه العلوم مفهوم يخالف مدلولها في العلوم الأخرى، وكثيرا ما يحدث اللبس بين هذه المفاهيم لأنّ قضية المبالغة لم تنل حقها من الدراسة والتوضيح الأمر الذي دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع دراسة صرفية بلاغية.

2-تداخل أجزاء هذا النوع من المشتقات عند اللغويين والبلاغيين، فمنهم من جعل المبالغة في الأسلوب دون صيغ بابا من البلاغة في يرى النحويين أنّ المبالغة بالصيغ منفصلة عن الأساليب.

3-حُصرِ الدرس الصرفي لهذه الصيغ في مجال قياسيتها وسماعيتها مع الاعتقاد بأنها لا تتجاوز المبالغة في اسم الفاعل خلاف واقع القرآن الكريم واللغة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة إذ أنّها تجيب عن التساؤلات المطروحة سابقا ومحاولة استخلاص وإحصاء صيغ المبالغة الواردة في سور الربع الأول من القرآن الكريم لتكون بارزة واضحة عند القارئ أو الباحث عن هذه الصيغ وذلك لنقص المواضيع التي تتناول هذا البحث.

فلأهمية موضوع صيغ المبالغة وكثرة القضايا التي ترتبط به أردنا أن نجعل منه ليكون موضوعا لبحثنا هذا الذي ذكرناه سابقا، وسرنا في إعداد هذا البحث على النحو التالي:

بدأنا بحثنا هذا بمدخل تناولنا فيه تعريف بسور الربع الأول من القرآن الكريم ثم تليه مقدمة تطرقنا إلى التعريف بكتاب الله وصيغ المبالغة بصفة عامة وذكر أهم خطوات هذا البحث وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا ثم تناولنا فصلين كبيرين أوّلهما **الجانب النظري** من الدراسة وقسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: الصيغة والمبالغة.

وفيه مفهوم الصيغة والمبالغة لغة واصطلاحا ومفهومها عند البلاغيين واللغويين وموقهم منها ثم تناولنا مفهوم صيغ المبالغة بصفة عامة .

المبحث الثاني:فيبحث في أوزان صيغ المبالغة القياسية والغير قياسية (سماعية) ثم إعمال صيغ المبالغة واشتقاقها وأضربها منها المبالغة البديعية والمبالغة بالأساليب.

أما الفصل الثاني:وهو **الفصل التطبيقي** فحاولنا فيه استخراج الألفاظ التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة القياسية وهي الخمس المشهورة والغير قياسية المختارة ثم دراسة دلالاتها.

وأخيرا قمنا بوضع خاتمة فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها ومن بينها إحصاء الألفاظ التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا منهجا تحليليا وصفيا، والذي توصلنا من خلاله للتطرق إلى تعاريف متعددة للمبالغة واختلافها بين البلاغيين واللغويين واستخراج صيغ المبالغة الموجودة في الربع الأول من القرآن وبيان دلالة كل واحدة منها على حدا.

كما واجهتنا بعض الصعوبات والمشاكل أثناء قيامنا ببحثنا هذا من بينها قلة المصادر والمراجع في المكتبات وطول حجم الفصل التطبيقي بسبب كثرة صيغ المبالغة الموجودة فيه وكل ذلك استدعى الجهد الشخصي في استخراجها إضافة إلى مشاكل صحية كانت عائقا أما عملنا هذا، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع، ومن أبرز هذه المصادر: القرآن الكريم، لسان العرب لابن منظور، صفوة التفاسير لسماحة الشيخ محمد علي الصابوني ومن بين أهم المراجع المعتمد عليها: صيغ المبالغة في التعبير القرآني لعبد الستار صالح البناء، البلاغة القرآنية في نكت الروماني لعبد القادر الحمداني، الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي.

ولا ندعي أننا أحطنا بكل صغيرة وكبيرة في هذا البحث المتواضع، إذ أن الكمال لله وحده غير أننا بدلنا جهدا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ولنا أجر مجتهد إن شاء الله.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المحترمة "جميلة عبيد" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها البناءة، والتي كانت عونا لنا في هذا الإنجاز.

وفي الأخير ندعو الله تعالى أن يصلح أمرنا ويوفق جهودنا ويشد إزرنا، وأن يعفو عمّا زلت فيه أقلامنا وما عجز عنه فهمنا، أو ما ضعف فيه رأينا فهذا مبلغ علمنا، وفوق كل ذي علم عليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

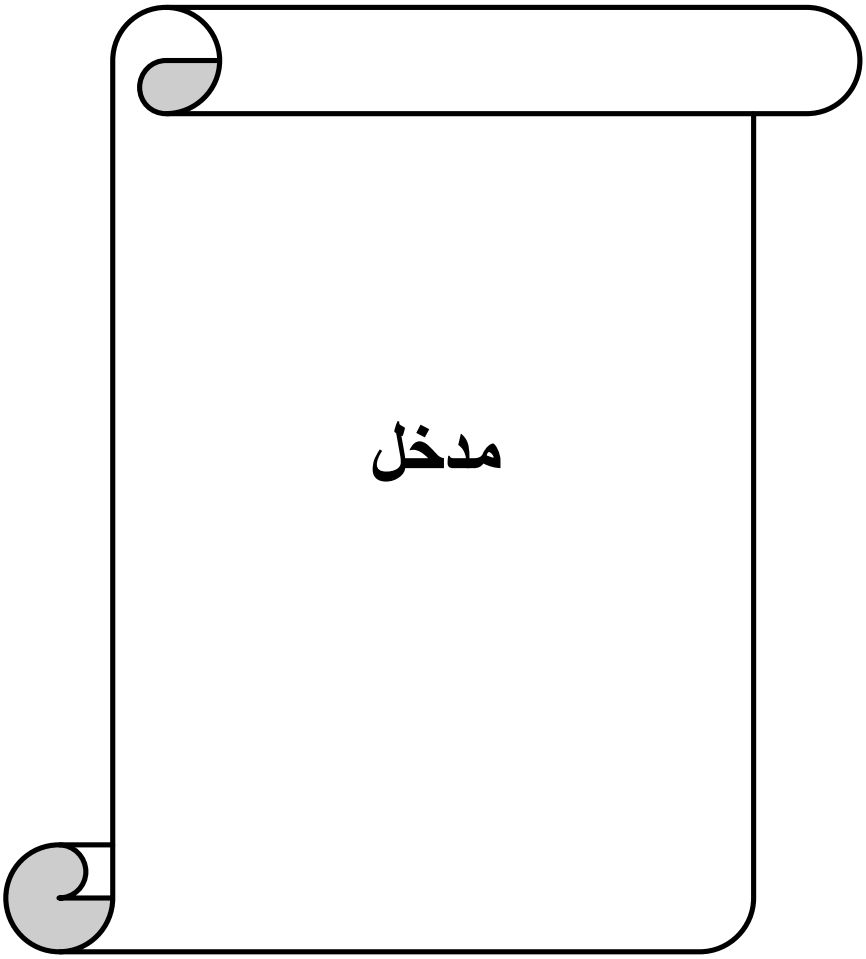
مدخل

01-سورة الفاتحة :

التعريف بالسورة :

يقال لها: الفاتحة، أي فاتحة الكتاب، وبها تفتح القراءة في الصلاة.

ويقال لها أيضا: أم الكتاب عند الجمهور، وقد ثبت في الحديث الصحيح عند الترمذي وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحمد لله أم القرآن وأُمْ الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم" ويقال لها الحمد و يقال لها الصلاة لقوله عليه السلام عن ربه :"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدني عبدي، وسميت الفاتحة الصلاة لأنّها شرط فيها.

وهي مكيّة، قال ابن عباس وقتادة وأبو العالية، وقيل مدنية قال أبو هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار والزهري .ويقال نزلت مرتين مرة بمكة ،ومرة بالمدينة ،والأول أشبه لقوله تعالى: "وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ المَثَانِي"[1]،وحكى أبو الليث السمرقندي أن نصفها نزل بمكة ونصفها الآخر نزل بالمدينة و هي سبع آيات بلا خلاف ، وكلماتها خمسة وعشرون كلمة ،وحروفها مئة وثلاثة عشر حرفا[2].

وعددّها العلّامة القرطبي وذكر أنّ لهذه الصورة الكريمة إثنا عشر اسما: فتسمى الفاتحة وأم الكتاب والسبع المثاني، والشافية والواقية والكافية والأساس والحمد[3].

فضل سورة الفاتحة :

روى الإمام أحمد في المسند أن أبي بن كعب قرأنا على النبي صلى الله عليه وسلم أمّ القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة، ولا

---

[1]- سورة الحجر، الآية 87.

[2]- ابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار إبن خرم، ط1، ص 54.

[3]- محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ط2،1419ه -1998م.

في الإنجيل،ولا في الزابور، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته"، فهذا الحديث الشريف يشير إلى قوله تعالى في سورة الحجر.

– وفي صحيح البخاري أن النبي "صلى الله عليه وسلم" قال لأبي سعيد بن المعلي: لأعلمنّك سورة هي أعظم السور في القرآن، الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته[1].

02–سورة البقرة:

التعريف بالسورة:

قال المفسرون أنّها سميت بهذا الاسم لما ورد فيها من قصص البقرة إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الكريم حيث قُتِل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله فعرضوا الأمر على موسى لعلّه يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتلوتكون برهانا على قدرة الله جلى وعلى في إحياء الخلق بعد الموت[2].

إنّ هذه التسمية إشارة إلى لفت النظر الى هدم عقيدة تقديس البقرة وعبادتها من دون الله وتقرير وحدانية الخالق، وتنزيهه عن كل ما يليق به لذلك ينبغي النظر في وجه اختصاص كل سورة بما سُميت به[3].

وغيرها من الأحكام الشرعية.

وقد تناولت الآيات في بدأ الحديث عن صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين فوضحت حقيقة الايمان وحقيقة الكفر والنفاق للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء[4].

---

[1]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير،ص22.

[2]– محمد علي الصابوني نفسه، ص24

[3]– بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي،البرهان في علوم القرآن، تحقيق أحمد أبو الفضل، دار المعرفة، بيروت 1992، ص 280.

[4]– علي الصابوني، صفوة التفسير، ص 35.

فضلها:

وسورة البقرة جميعها مدنية بلا خلاف، وهي من أوائل ما نزل وآياتها مائتان وثمانون وسبع آيات كما تعتبر أطول سور القرآن على الإطلاق وهي تعني بجانب التشريع التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.

واشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج والطلاق والعدة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"لا تجعلوا بيوتكم قبورا فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان".

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إقرؤوا القرآن فإنه شافع لأهله يوم القيامة إقرؤوا الزهراوين (البقرة، آل عمران) فإنّهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو كأنّها فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلهما يوم القيامة، ثمّ قال اقرؤوا البقرة ،فإنّها أخدها بركة وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة".

كما قال النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول "يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمهم سورة البقرة و آل عمران".

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:قال "إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن البقرة، وإن من قرأها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاثة ليال[1]" .

[1]- عبد العزيز الملوكي، الأسلوب في القرآن الكريم سورة البقرة – أ نمودجا–عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط 1 2014، ص10.

موضوع السورة:

تتألف السورة من مقدمة و أربعة مقاصد وخاتمة.

المقدمة في التعريف بشأن هذا القرآن وبيان ما فيه من هداية.

المقصد الأوّل: في دعوة الناس كافة إلى اعتناق الإسلام .

المقصد الثاني: في دعوة أهل الكتاب وموقفهم من الاسلام ورسوله وكتابه.

المقصد الثالث: في عرض شرائع هذا الدين الجديد.

المقصد الرابع: في ذكر الوازع والنازع الديني الذي يبعث على ملازمة تلك الشرائع.

خاتمة في التعريف بالدين استجابوا لهذه الدعوة الشاملة لتلك المقاصد[1].

03-سورة أل عمران:

التعريف بالسورة:

سميّت السورة ب"أل عمران"لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة"أل عمران" وعمران هو والد مريم (أم عيسى)،وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية، بولادة السيدة مريم البتول وإبنها عيسى عليه السلام.

وسورة أل عمران من السور المدنية الطويلة، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين معا.

الأول: ركن عقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جلّ وعلا.

الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله[2].

---

[1]- عبد العزيز الملوكي،الأسلوب في القرآن الكريم سورة البقرة – أ نمودجا-، ص 14.

[2]- محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص 527.

فضلها:

الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين عن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به،تقدمهم سورة البقرة وآل عمران"[1].

04-سورة النساء:

التعريف بالسورة:

سميت سورة لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن بدرجة لم توجد في غيرها من السور ولذلك أطلق عليها "سورة النساء الكبرى" في مقابلة "سورة النساء الصغرى" التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق[2]وسورة النساء إحدى السور المدنية الطويلة وآياتها ستة وسبعون ومائة. وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية ،التي تنظم ،وهي تعني بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة،والبيت والأسرة والدولة والمجتمع ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت "سورة النساء" فتحدثت السورة عن حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات في حجور الأولياء والأوصياء، فقررت حفظ حقوقهن في الميراث والكسب والزواج واستنقدتهن من عسف الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهنية[3].

---

[1]-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص 528.

[2]-المصدر نفسه، ص 745.

[3]-المصدر نفسه، ص742.

05-سورة المائدة:

التعريف بالسورة:

سميّت سورة "المائدة" لورود ذكر المائدة فيها ،حيث طلب الحواريون من عيسى عليه السلام، آية تدل على صدق نبوته، وتكون لهم عيداً وقصتها أعجب ما ذكر فيها لاشتمالها على آيات كثيرة، ولطف عظيم من الله العلي الكبير[1].وسورة المائدة من السور المدنية الطويلة وآياتها عشرون ومائة آية، وقد تناولت كسائر السور المدنية جانب التشريع بإسهاب مثل سورة البقرة، والنساء والأنفال إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب، قال أبو مسيرة :المائدة من آخر ما نزل من القرآن، ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشرة فريضة.

أماّ الأحكام التي تناولتها السورة فنلخصها فيما يلي "أحكام العقود، الذبائح، الصيد الإحرام، نكاح الكتابيات، الردة، أحكام الطهارة، حد السرقة، حد البغي، والإفساد في الأرض، أحكام الخمر والميسر، كفارة اليمين، قتل الصيد في الإحرام،الوصية عند الموت البحيرة والسائبة، الحكم على من ترك العمل بشريعة الله" إلى آخر ما هنالك من الأحكام التشريعية[2].

وإلى جانب التشريع قص علينا في هذه السورة، بعض القصص للعبرة، فذكر قصة بني إسرائيل مع موسى، وهي قصة ترمز إلى التمرد والطغيان،ثم قصة ابني آدم وهي قصة ترمز إلى الصراع العنيف بين قوتي الخير والشر،ممثلة في قصة [قابيل وهابيل] حيث قتل قابيل أخاه هابيل، وكانت أول جريمة نكراء تحدث في الأرض.

---

[1]-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص941.

[2]-المصدر نفسه، ص 938.

كما ذكرت السورة قصة "المائدة" التي كانت معجزة لعيسى ابن مريم ظهرت على يديه أمام الحواريين[1].

فضلها :عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال :"أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ،فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها[2].

06-سورة الأنعام:

التعريف بالسورة:

سميت ب"سورة الأنعام "لورود ذكر الأنعام فيها، ولأنّ أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين مذكورة فيها.ومن خصائصها ما روي عن إبن عباس أنّه قال :"نزلت سورة الأنعام بمكةليلا جملة واحدة، حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح " [3].

وسورة الأنعام احدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول العقيدة وأصول الإيمان وهي تختلف في أهدافها ومقاصدها عن السور المدنية التي سبق الحديث عنها كالبقرة، وأل عمران والنساء والمائدة، فهي لم تعرض لشيء من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين،كالصوم والحج والعقوبات وأحكام الأسرة، ولم تذكر أمور القتال ومحاربة الخارجين على دعوة الاسلام، فقد تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإيمان، وهذه القضايا يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولا:قضية الألوهية.

ثانيا: قضية الوحي والرسالة.

ثالثا: قضية البعث والجزاء[4].

---

[1]-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص 940.

[2]-المصدر نفسه، ص 941.

[3]-المصدر نفسه، ص 1093.

[4]-المصدر نفسه، ص 1088.

الفصل النظري

مفاهيم نظرية حول صيغ المبالغة

المبحث الأول

1-تعريف الصيغة لغة واصطلاحا

.2-تعريف المبالغة لغة واصطلاحا.

3-تعريف المبالغة عند اللغويين والبلاغيين وموقفهم منها.

4-تعريف صيغ المبالغة

أولا – تعريف الصيغة :

أ –لغة: من صاغ يصوغ صياغة: وهو تهيئة الشيء على مثال مستقيم، ويقال صاغ الكلمة من الكلمة، إذا أخرجها وبناها على هيئة مخصوصة، ومنه الصياغة،وهي السبك:أي طريقة تهيئة الكلام بحيث تكون وحدة فنية ذات دلالة وتأثير[1]. CRAFTS MANHIP

وفي لسان العرب: صيّغ فلان طعاما أي أنفقه في الأذم حتى نزوغ، وقد ريغه بالسمن وروغه وصيغه بمعنى واحد وقال ابن الأعرابي في قول رؤيه :

يعطين، من فضل الإله الأسبغ.

أذي دفاع كسيل الأصيغ .

فالأصيغ : الماء العام الكثير ويقال الأصيغ وادٍ، ويقال نهر،وفي حديث الحجاج: رميت بكذا وكذا صيغة من كثب في عَدُوِكِ،يريد سهاما رمى بها فيه. يقال: هذه سهام صِيغَةٌ أي مستوية من عمل رجل واحد، وأصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها، ويقال صيغة الأمر كذا وكذا أي من هيئته التي بني عليها[2].

وورد في أساس البلاغة للزمشخري في مادة "صوغ" :

صوغ: وهو يحسن الصوغ والصياغة، ولفلانة صوغ من الذهب والفضة، ومن المجاز: فلان حسن الصيغة وهي الخلقة، وصاغة الله تعالى صيغة حسنة.وفلان من صيغة كريمة:من أصل كريم،وصاغ فلان الكلام: حبّره، وهو من صاغة الكلام، وصاغ كذبا

---

[1]– عبد الستار صالح البناء، صيغ المبالغة في تعبير القرآني،دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1434ه 2013 م ص20.

[2]– محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور،لسان العرب، ضبط د. خالد رشيد القاضي، دار الصبح واديسوفت، ط1، بيروت،لبنان ،1427 ه 2006 م،ص 419.

وزورا"، وهو يصوغ الأحاديث يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله عنه: خرج الدّجال فقال: كذبة كذبها الصواغون[1].

ب- اصطلاحا:

الصيغة هي العلامة الصرفية التي تدل على المرفيمات، فمورفيم الطلب تدل عليه صيغة استفعل، ومورفيم التكسير تدل عليه صيغ التكسير ومورفيم التعدي تدل عليه صيغة أفعل، ومورفيم اللزوم تدل عليه صيغة فَعلَ[2].

ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن العلامة تدل على معنى خاص وهو المورفيم المتمثل في صيغها، لأن الصيغة الصرفية بمفردها لا تكون كافية لدلالة على المرفيم لوجود الغموض فيها، ففي بعض الأحيان ترد اللفظة غامضة وغير واضحة كالصيغة ولذا تستوجب الإستعانة بوسيلة نحوية في تحديد معاني صرفية .

وفي اصطلاح المحدثين فالصيغة هي معيار أو ميزان يُتَخَذُ أساس لمجموعة من الكلمات تتبين من خلالها أصل الكلمة وما يعتريها من تغيير وهي ما يقابل في مصطلح الصرفيين العرب الميزان أو المثال الصرفي[3].

وعليه فالصيغة عند الصرفيين هي الهيئة الحاصلة للفظ من ترتيب الحروف وحركاتهاوسكناتها وهي صورة الكلمة والحروف مادتها[4].

وبناءا على ذلك فإن صيغة الكلمة تتمثل في ميزانها الصرفي وهذا الأخير هو مقياس وضع لمعرفة وزن الكلمة الصرفي.

---

[1]- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمشخري،أساس البلاغة تحقيق محمد باسل عيون السود،ج1،دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 2010 م، ص 563.

[2]- حسن هنداوي،مناهج الصرفين ومذاهبه في القرن الثالث والرابع من الهجرة، دار القلم، دمشق،ط11409ه-1989م، ص 22.

[3]- حنان جميل عابد،الصيغ الصرفية ودلالتها في ديوان عبد الرحيم محمود -دراسة وصفية- متطلب تكميلي لنيل درجة في العلوم الماجستير اللغوية، جامعة الأزهر، 2011م، ص 11.

[4]-بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ط 1، 1977، ص 524.

ثانيا- المبالغة:

أ- لغة :

لقد تعددت التعريفات اللغوية للمبالغة نذكر منها:

يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا:إذا اجتهد في الأمر وأمر بالغ وبلغ:نافد يبلغ أين أريد به[1].وقوله تعالى "أم لكم أيمان بالغة"[2].

02-وهي مصدر من بالغت في الشيء مبالغة، إذا بلغت أفضى الغرض منه وهو بلغ يبلغ بلوغا، وبلغ الرجل فهو بلغ وبليغ ويقال بلغ بلاغة من المتعدي واللازم.

ومنه: بلغت المكان بلوغا إذا وصلت اليه وشارفت عليه [3] قال تعالى: "وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهنّ فأمسكوهن بمعروف"[4].

03- فالمبالغة في اللغة تعني: الوصول الى الغاية والكفاية والزيادة والتأكيد في الأعمال أو الأقوال والإجتهاد في الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى مكانا أو زمانا أو وصفا فقولنا: بلغ فلان عاتيه أي وصل إلى غايته ومراده أما قولنا بالغ فلان في الأكل أو الشرب،زاد عن حاجته في الأكل والشرب، وعليه فالمبالغة عدم الإقتصار على الغاية المنشودة والهدف المطلوب، بل تجاوز ذلك والزيادة عليه.

04- ومبلغ الشيء منتهاه والمبالغة في الشيء الإنتهاء إلى غايته فمن الانتهاء، بلغ أشده[5].

---

[1]- عبد القادر الحمداني، البلاغة القرآنية في نكت الروماني، دار غيداء للنشر، عمان، ط1،2014م-1435ه ص115.

[2]- سورة القلم، من الآية 39.

[3]-سورة القلم، من الآية 39.

[4]- سورة البقرة، آية 231.

[5]-محمد بركات ابو علي محمد علي أبو حمدة، عبد الكريم الحياري، علم البلاغة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريداتالقاهرة، ط 1، 2014 م.

05- وفي معجم العين: المبالغة " أن تبلغ من العمل جهدك"[1].

ب-اصطلاحا:

هي فن من فنون الكلام، ونوع من محاسنه، يضفي على الكلام بهاء وجودة ورونقا وصفاء لا يخفى، ولكن ليس على جهة الإطلاق،فكل مبالغة -فيها الاعتدال بالصدق- حسن جميل وما كانت عليه على جهة الغلو والإغراق فهي مدمومة وهي من أعلى مراتب علم البيان، وقد اتفق اللغويون مع علماء البيان على أنها إحداث علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما أمرا مبالغا فيه بالقياس إلى حقيقة الطرف الآخر[2].

وفي تعريف آخر هي أن يدعي أن وصفا بلغ في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو مستبدا فإن كان المدعي ممكنا عقلا وعادة فتبليغ [3].

1-المبالغة عند البلاغيين وموقفهم منه:

لقد تناول القدماء من البلاغيين موضوع المبالغة وعرفوه تعريفات كثيرة وكان الغرض واحد وان اختلفت التغيرات، فقد عرفوها مطلقا "بأن يدعي لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو مستبعدا"[4].

وقد عرفها إبن رشيق في كتابه العمدة: المبالغة بلوغ الشاعر أقصى ما يمكن في وصف الشيء.[5]

---

[1]-الفراهدي بوعبد الله الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ج 4، ص 42.

[2]-عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 22 .

[3]-عبد القادر الحمداني،البلاغة القرآنية في نكت الرماني،ص 115.

[4]-عبد الستار صالح البناء،نفسه، ص 23.

[5]-أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني،العمدة في صناعة الشعر ونقده،تحقيق وشرح د. مفيد محمد قميحة،دار الكتب العلمية،بيروت،1983م،ط1، ص462-463.

فالمبالغة عند الزجاج تعني تمام القدرة واستحكامها ففي قوله تعالى :"**أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** "[1] يقول ومعنى الملك في اللغة :تمام القدرة واستحكامها فما كان مما يقال فيه ملك سمي ملك وما نالته القدرة،مما يقال فيه مالك فهو مَلِكٌ .... وأصل هذا من قولهم :(مَلَكْتُ العَجِينَ أَمْلُكُهُ) إذا بالغت في عجمه ومن هذا قيل التزويج شهدنا "إمْلاك" فلان أي شهدنا عقد أمر نكاحه وتشديده[2].

أمّا المبرد فيتناول موضوع المبالغة من خلال تناوله لفن التشبيه ويقول "والعرب تشبه على أربعة أضرب .....،منها التشبيه المفرط، والتشبيه المصيب، والتشبيه المقارب، والتشبيه البعيد"، فمن التشبيه المفرط المتجاوز، قولهم للسخي هو كالبحر وللشجاع هو كالأسد وللشريف سما حتى بلغ النجم[3].

ويتضّح لها من خلال هذا التعريف أنّ المبرد ينظر إلى المبالغة ليست سوى خروج عن الحد والغاية، وإفراط في الوصف، وتجاوز للمعتاد والمعروف.

أما ابو هلال العسكري فهو يدور في تعريفه للمبالغة بأن تبلغ بالمعنى أقصى غاياته وأبعد نهاياته،ولا تقتصر في العبارة عنه على أدى منازله،وأقرب مراتبه، ومثاله في القرآن "**يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى**"[4]،ولو قال تذهل كل امرأة عن ولدها لكان بيانا حسنا وبلاغةً كاملة وإنّما خصّ المرضعة للمبالغة، لأن المرضعة أشفق على ولدها لمعرفتها لحاجتة إليها، وأشغف به لقربه منها ولزومها له[5].

---

[1]–سورة البقرة، الآية 107.

[2]–الزجاج أبو إسحاق بن السري، معاني القرآن واعرابه، تحقيق :عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ط2 1412ه– 1997 م، ص 168.

[3]– أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد، الكامل في اللغة والأدب، مكتبة المعارف، بيروت، ص101.

[4]– سورة الحج، الآية 02.

[5]–العسكري،أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل،الصناعيين الكتابة والشعر،ط1،ص 278.

ويعرف الشريف الرضي المبالغة بقوله: هي الإبعاد في الغاية ففي قوله تعالى: "والشعراء يتبعهم الغاوون "**أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ**"[1].

يقول .....ووصف الشعراء بالهيمان فيه فرط مبالغة في صفهم بالذهاب في أقطارها والأبعاد في غايتها، لأن قوله سبحانه "يهيمون" أبلغ في هذا المعنى من قوله: "يَسْعُونَ وَ يَسِيرُونَ"[2].

موقفهم منها:

اختلف علماء البلاغة في المبالغة فمنهم من يعيبها ولا يعدها من محاسن الكلام بل يراها عجزا في الشاعر وقصور همه عن اختراع المعاني يجعله يخرج عن الجادّة ويشغل القارئ والسامع حتى تجود قريحته بما يرجعه الى الجادّة، ويستشهدون في ذلك بقول حسان بن ثابت ديوانه:

وإنّما الشعر عقل المرء بعرضه على الأنام فإن كيسا و إن حمقا

وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا

ومنهم من يرى المبالغة من محاسن فن البديع ومن أسمى وسائل الإبداع، بها يزدان الكلام ويكمل المعنى ويرسخ في الذهن لأنّه تثبيت وتوكيد، لاسيما إذا كان إلى الابداع المفاجئ أقربه منه إلى العادي المبتدل أو إلى ما ينفر منه الذوق السليم[3].

2-المبالغة عند اللغويين وموقفهم منها:

حددها اللغويون بتعريفات متعددة ومتنوعة تصب كلها في نفس المعنى.

---

[1]- سورة الشعراء، الآية 224 -225.

[2]-الشريف الرضي: محمد بن الحسين،تلخيص البيان في مجزات القرآن،تحقيق محمد عبد الغني حسن،ط11995م، ص 259.

[3]- مختار الأحمدينويوات، البلاغة العربية في ضوء البلاغات المعاصرة بين البلاغيين الفرنسية والعربية،دار هومه للطباعة والنشر،الجزائر، 2013م، ص 109.

إذ عرفها الرماني بأنّها" هي الدلالة على كبر المعنى على جهة التعبير عن أصل اللغة لتلك الإبانة"[1].

ويتصف هذا التعريف بالشمول، ويقصد بها أن المبالغة في اللغة على أضرب إذ تعددت ضروب المبالغة في اللغة حسب تسميتها عند القدماء.

أمّا ابن جني فيري أنّ المبالغة: زيادة في المعنى تقتضي زيادة في بناء اللفظ فإذا أرادوا المبالغة ذلك، قالوا: وُضَاح وجُمَالْ،فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه.

ويرى قدامة بن جعفر أن المبالغة هي: أن يذكر الشاعر حالا من الأحوال في شعر لو وقف عليها لأجزاه ذلك في الغرض الذي قصده، فلا يقف حتى يزيد في معنى ما ذكره من تلك الحال ما يكون أبلغ فيها قصد له[2].

وأخرج ابن وهب المبالغة من نطاق المعنى الى اللفظ،قال فمن شأن العرب أن تبالغ في الوصف والذم كما من شأنها أن تختصر وتوجز وذلك لتوسيعها في الكلام واقتدارها عليه ولكل من ذلك موضع يستعمل فيه والمبالغة تنقسم على قسمين أحدهما في اللفظ والآخر في المعنى[3]، فما كانت في اللفظ فهي للتأكيد عنده .

ويلخص صاحب الطراز مفهوم المبالغة عند القدماء بقوله: هي مصدر من قولك بالغت في الشيء مبالغة إذ بلغت أقصى الغرض منه[4].

ومن خلال هذه التعاريف نلاحظ أنّ هؤلاء اللغويون اتفقوا على أنّ المبالغة هي زيادة في المعنى وتوسيعه كما أنها تجمع بين اللفظ والمعنى على أسس دقيقة جداً.

---

[1]– عبد القادر الحمداني، البلاغة القرآنية في نكت الروماني، ص 123.

[2]– قدامة بن جعفر، نقد الشعر، ص 282.

[3]– أبو الحسن إسحاق بن ابراهيم وهب الكاتب،البرهان في وجود البيان، تحقيق د.أحمد مطلوب، ص72.

[4]–يحي بن حمزة بن علي ابن ابراهيم العلوي اليمني،الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز،تحقيق الدكتور حنفي محمد شرف مكتبة الشباب مطبعة الرسالة مصر،ط1،ص 153.

موقف اللغويّين:

وكما ذكرنا سابقا تناول اللغويون تعريفات كثيرة ومتعددة وللمبالغة وهي بمعناها العام وصفا بلغ في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو مستبعدًا فهم يرون أنّ المبالغة من زاوية مبالغة اسم الفاعل وهي مبالغة في الوصف، وهي واقعة ومقبولة لا محالة حتى وإن رفضها بعض اللغويين وذلك راجع لأهميتها، ولوجودها في القرآن الكريم.

ثالثا – مفهوم صيغ المبالغة :

هي صيغة محاولة من اسم الفاعل لفعل ثلاثي متعدٍ (قد تأتي صيغة الثلاثي اللازم وقد تأتي منه غير الثلاثي) يراد بها المبالغة والتكثير في وصف الحدث، فلو قلنا: محمدُ قوَّال الحق فإنّ "قوَّال" دلت على شخص قام بحدث القول، ودلت على وصف حدث بالكثرة والمبالغة فيه. ولو وازنا بين هذه الصيغة وصيغة اسم الفاعل من الفعل "قال" التي هي قائل لوجدنا أنّ "قوّال" دلت على أحدث القول على وجه الكثرة والمبالغة إذ أنها دلت على الكثرة في القول[1].

وعليه فإن صيغة المبالغة هي صيغة يحول اسم الفاعل إليها إذا قصد بيان الكثرة والمبالغة في إحداث الفعل، وهي أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية المتصرفة غالبا للدلالة على المبالغة في الصفة وبيان الزيادة فيها.

وقد وردت في تعريف آخر أنّها أسماء تشتق من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثمّ سُمِيت صيغ المبالغة[2].

---

[1]–محسن علي عطية،الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمّان الأردن،ط1 1427 –2007 م،ص 245.

[2]– هادي نهر،الصرف الوافي،دروب للنشر والتوزيع،عمّان الأردن، ط 1431،1 ه –2011 م، ص 132.

المبحث الثاني

1-أوزان صيغ المبالغة

أ-قياسية

ب- غير قياسية.

2-إعمال صيغ المبالغة.

3-إشتقاقها.

أولا-أوزان صيغ المبالغة:

لصيغ المبالغة أوزان متعددة، فمنها قياسية وأخرى غير قياسية ويطلق البعض الآخر على هذه الأخيرة السماعية، ونجد الخلاف قائما بين اللغويين في مسألة قياستها أو سماعيتها.

فقد صرّح بعضهم بسماعية هذه الصيغ جميعها، ومنهم من قصر القياس على الصيغ الخمسة التي درست في كتب النحو والصرف وهي فَعّال، فعول ، مفعال، وفعيل وفعِل بشرط صوغها من المتعدي وعدوا الأخريات سماعية، والفئة الثالثة لم تتعرض لها إلا من خلال إعمالها.أما الفئة الرابعة فهم الذين نقلوا ماجاء عند القدامى واقترحوا أن تصاغ هذه الصيغ على القياس لإغناء اللغة واتّساعها[1].

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن اللغويين قد اختلفوا في أوزان صيغ المبالغة. ونحن سوف ندرس أوزان صيغ المبالغة من خلال الفئة الثانية وتقسم هذه الفئة الصيغ إلى قياسية وسماعية.

1-أوزان قياسية:وهي خمسة أوزان:

أ-**فَعَّال**: بفتح الفاء وتضعيف العين والألف لتكثير الحدث وتكراره توكيدًا للمعنى نحو: سبّاح -جبّار - قوّال-نصّار.

وهي من أبرز صيغ المبالغة لاسم الفاعل،قال سيبوية أن العرب: أجروا اسم الفاعل - اذ أرادوا أن يبلغوا في الأمر -مجراه إذا كان على بناء (فاعل) :لأنّه يريد به ما أراد ب(فاعل) من ايقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يحدث على المبالغة[2].

وفَعَّال:يكون في الاسم والصفة :فالاسم نحو: كلاّء وقدّاف والصفة نحو شرّاب ولبّاس[3].

---

[1]-عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 41.

[2]-سبوية أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ص 111.

[3]- ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، تحقيق: د.فخر الدين قباوة،دار فخر الدين قباوة،دار المعرفة بيروت لبنان،ج1،ط،1407ه- 1387م، ص 183.

أمّا في التعبير القرآني – الذي يعدّ أرفع نظم لغوي –فنجد أنّ هذه الصيغة ترد للدلالة على المبالغة أكثر من مثيلاتها، فقد بلغت عدد الكلمات الواردة على (فعَّال) أربعة وأربعين كلمة دون تكرار، عشر منها في صفات الله تعالى، وثمان منها بزيادة التاء، وهي مع البقية في صفات المخلوقات من البشر والظواهر الطبيعية ومشاهد يوم القيامة.

ويلحظ أن المبالغة لا تعتمد على الكثرة وحدها فقط، بل على التكرار والإعادة نحو: كذب يكذب فهو كذّاب، وقد دقق اللغويون في هذه الدلالات الإضافية للصيغة:فقرروا: أن المبالغة لا تكون في القيام بالفعل مرة أو مرتين، وإنما يكون لمن دام منه الشيء وجرى على عادة فيه [1].

–ومثال على فعّال قوله تعالى: "وَإِني لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ"[2] ويقول الرماني "معدول عن غافر للمبالغة وكذلك توّاب و علّام "وقد عرف أنّ هذه الصيغة تأتي من تكر فعل الشيء[3].

ب– مِفْعَال:

الأصل فيه يكوم للآلة نحو(مفتاح، ومنشار) فاستعير المبالغة، فقولنا (مطعام) أي كأنّه آلة للطعام وقولنا(هي معطار)أي كأنّها آلة للعطر، وذلك لمن اعتاد الفعل أو دام منه [4].

وعلى مِفعال:يكون فيها الاسم نحو "مِنقار"و"مِصباح" والصفة نحو "مِفساد " و"مِصلاح" [5] "مِقدام".

وترد (مِفعال) في المصدر،فهي من أبنية المصدر الميمي المزيد على غير سبيل اسم المفعول مثل: ميراث وميعاد[6] .

---

[1]– عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 170.

[2]– سورة طه، من الآية 82.

[3]– عبد القادر الحمداني،البلاغة القرآنية في نكت الرّماني، ص 127.

[4]– المرجع نفسه، ص129.

[5]–ابن عصفور الاشبيلي،الممتع في التصريف، ص107.

[6]–جلال الدين السيوطي،همع الهوامع، تحقيق عبد العال سَالِم مَكرمَ،مؤسسة الرسالة بيروت، ج2، ط1 1413ه –1992م، ص 97 .

وقد جاءت هذه الصيغة في القرآن الكريم عشرة ألفاظ تكرارها ثلاث وستين مرة لتشمل الدلالات المختلفة لها وجاءت لفظتان من هذه الألفاظ للمبالغة في الوصف وهما(المدرار والمرصاد).

ومن خلال تعريف صيغة مِفعال نلاحظ أنّ هذه الصيغة تشارك صيغتان تدلان على ما تدل عليه، هما:(مفعيل، ومفعل) نحو معطير منطيق.

ج-فعول: وهيمن الصيغ القياسية ويكون بفتح الفاء، والمزيد بحرف المد (الواو).

ويكون فيها الاسم والصيغة، الاسم نحو جَرول وجَدْوَل، والصفة نحو "جهور"و"حَشْوَر"[1]،" شكور" "أكول" .

وهذه الصيغة تجمع بين دوام الفعل و كثرته، وتطلق هذه الصيغة على أسماء الذوات أيضا، فاسم الشيء الذي يفعل الذي يفعل به يكون على (فعول) كالوضوء والوقود والسحور ومن ثم أستعير البناء للمبالغة وما جاء به من أسماء الله الحسنى على هذه الصيغة فله دلالته الواسعة حيث الدوام و الكثرة والشمول والقدرة العظيمة على الفعل[2].

وقال سيبوية في فعول :"وأجروا اسم الفاعل إدا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد ب(فاعل) من ايقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة، فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى:فعول[3] .

د- فَعيل: بفتح الفاء وكسر العين والمزيد بالياء، وهي من أبرز الصيغ الصرفية وأوسعها انتشارا وأكثرها ورودا في الاستعمال اللغوي عند العرب[4] نحو: جليل، نصير، ندير.

ويكون في الإسم والصفة، في الاسم نحو بَعَير وقضيب والصفة نحو سَعيد وشديد[5] .

---

[1]- لابن عصفور الإشبيلي،الممتع في التصريف، ص 84.

[2]-عبد القادر الحمداني،البلاغة القرآنية في نكت الروماني، ص 128.

[3]- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ص 110.

[4]-عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 128.

[5]-ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، ص64.

ودلالة "فعيل" هي دوام الوصف فيكون من دلالة (الرحمان: الرحيم) الكثير الرحمة الدائمة[1]

وورد في كتاب نقد الشعر: فعيل جائز،فيه ثلاث لغات فَعيل وفُعال و فُعَّال: رجل طويل،فإذا زاد فعيل طوله قلت طُوال[2].

واشتقاقها مرتبط بالفعل الثلاثي المجرد اللازم منه والمتعدي إذ تبنى غالبا من باب (فعل)[3].

ه- **فَعِل:** بفتح الفاء وكسر العين هي إحدى الصيغ القياسية في المبالغة نحو: حَذِرَ سَمِعَ وتعتبر من الأفعال الثلاثية غير المزيدة وفَعِل ك:عَلِم[4].

وورد في كتاب "نقد الشعر" لقدامة: لم يأت مفعول على فَعِل الحرف واحد علام خِدع مفعول على فَعِل[5] .

وقال سيبويه في فَعِل "ومما جاء على فَعِل ....لأنه يريد به ما أراد بفاعل من ايقاع الفعل إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة[6]".

وفُعِل في الصفة –كما ذكرها الصّرفيون – تأتي لدلالات مختلفة وتكون غالبا في المكروهات،فقد ارتبطت دلالتها بالأدواء الباطنة وما يناسب هذه الادواء من العيوب الباطنة كالنكد والعسر واللحز وكذلك في الهيجانات والخفة كالفرح والجذل والبطر وما إلى ذلك من حرارة الباطن والامتلاك[7].

---

[1]– عبد القادر الحمداني،البلاغة القرآنية في نكت الرماني، ص 125.

[2]– أبو الفرج قدامة بن جعفر، نقد الشعر، ص 73.

[3]––عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 128.

[4]– ابن عصفور الاشبيلي،الممتع في التصريف، ص 114.

[5]– ابو الفرج قدامة بن جعفر، نفسه، ص 73.

[6]– سيبوبة أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ص 113.

[7]– عبد الستار صالح البناء،نفسه، ص 63.

ونلاحظ مما سبق أن الأوزان الخمسة القياسية تصاغ للكثرة وأن إعمال الصيغ الثلاثة (فعال، مفعال، فعول) أكثر من إعمال فعيل وفعِل.

2-أوزان غير قياسية:

وبعد أن عرفنا الأوزان الخمسة القياسية المشهورة ننتقل إلا ذكر الأوزان غير القياسية، وهذه الأخيرة هناك من يطلق عليها أوازن سماعية، وهناك من يطلق عليها غير قياسية وهي:

أ-تِفْعال: بكسر التاء وسكون الفاء والمزيد بالتاء في أوله وبالألف بعد الفاء، من صيغ المصادر في العربية وهي من أكثرها ذكر في المضان اللغوية لكثرة الخلاف عليها بين العلماء لأن أصل (تفعالل) بالفتح في العربية مصدر يفيد المبالغة[1].

-ولم يجئ إلا اسمًا نحو: "تمثال" و"تجفاف"[2].

ب- فِعّيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة، وهي من الصيغ السماعية.

وتصاغ من الفعل الثلاثي في المجرد، اللازم منه والمتعدي وتشترك بين الاسم والصيغة بقوله فهو مكسور الأول[3].

وللمحدثين رأي آخر في شأن هذه الصيغة المكسورة الفاء، فهي صيغة أصلية من صيغ اللغة السامية عندهم أو أنّها تطورت وتغيرت في فروعها من اللغات الهامة كالعربية والعبرية والآرامية[4].

وفعّيل:منه صديق في قوله سبحانه وتعالى: "**وَذْكُرْ فِي الكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًا**"[5].

---

[1]-عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 246.

[2]-لابن عصفور الاشبيلي،الممتع في التصريف، ص 108.

[3]- عبد الستار صالح البناء، نفسه،ص 212.

[4]-المرجع نفسه، ص 213.

[5]- سورة مريم، الآية 56 .

والصديق من كثر منه الصدق.[1]

ووردت صيغة فِعّيل في كتاب الممتع في التصريف: وفِعّيل تكون في الصفة والاسم، الصفة نحو "شريب" والاسم "سكين"[2] .

ج- مِفْعيل: بكسر الميم والعين، وسكون الفاء،ومنه المسكين الذي لاشيء له وهو أبلغ من الفقير، قال تعالى: "**أَمَا السَفِينَةُ فَكَانَتْ لِمسَاكِينَ يَعْمَلُون فِي البَحْرِ**"[3].فإنه سبحانه جعلهم مساكين بعد ذهاب السفينة أو لأنّ سفينتهم غير معتد بها في جنب ما كان له من المسكنة[4].

ويوصف به الرجال والنساء لأنّه من الأوزان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو مسكين مئشير،وفرس نضير، ورجل معطير وهذا البناء أيضا لا يؤنث وإنمّا امرأة مسكينة تشبيه بفقيرة [5].

وذكرت هذه الصيغة في الميزان الصرفي بأنّها تكون في الصفة والاسم، فالصفة نحو "مسكين" و"محضير" والاسم نحو "منديل" و"مشريف"[6].

د-فَاعُول: بفتح الفاء وضم العين والمزيد بحر في الألف والواو، من أنية الوصف للدلالة على المبالغة وهي من الآنية التي لم يأت ذكرها عند بعض العلماء وتم ذكرها عند البعض الآخر نحو: حاذور، ساكوت، تابوت، صابون.

---

[1] -عباس علي الأوسي،أساليب المبالغة في القرآن الكريم،جامعة ميسان كلية التربية، ص 219.

[2]- بن عصفور الاشبيلي،الممتع في التصريف، ص109.

[3]- سورة الكهف،الآية 79.

[4]- عباس علي الأوسي،أساليب المبالغة في القرآن الكريم،ص 220.

[5]-أحمد بن محمد الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف،تحقيق لجنة التراث العربي، دار الأفاق الجديدة بيروت ط1،سنة 1981، ص 25 .

[6]- ابن عصفور الاشبيلي، نفسه، ص 106.

ورد بناء (فاعول) الدال على المبالغة في القيام بالفعل في قوله تعالى: "**فَإِذَا نُقِرَ فِي النَاقُور، فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرْ، عَلَى الكَافِرِينَ غَيْرَ يَسِير**"[1]، فجاء التعبير القرآني أشد إيحاء بشدة الصوت ورنينه كأنه نقر الصوت ودويّه، والصوت الذي ينقر الآذان أشد وقعا على الكافرين[2].

وقد وردت في كتاب الممتع في التصريف: أن فاعول تكون في الاسم والصفةالاسم نحو: ناموس، والصفة نحو: حاطوم[3].

ه- **فاعلة:**بفتح الفاء وكسر العين، والمزيد بالألف والتاء المربوطة بعد الفاء واللام، وتصاغ من كل فعل ثلاثي مجرد، المتعدي منه واللازم ويستوي فيها الوصف بين المذكر والمؤنث[4].

تزاد التاء على صيغة اسم الفاعل وصيغة المبالغة مالم يرد به تأنيث الموصوف فتحوله من الوصفية الى الاسمية،كالذي نجده في أسماء اليوم الآخر القارعة، والطامة أو للدلالة على أنه بلغ الغاية والنهاية في الصفة التي وصف بها نحو قوله تعالى: "**ومَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَمَاءِ وَالأَرْضِ إلّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ**"[5].

و- فَعالة: بفتح الفاء والعين، والمختومة بالتاء المربوطة، من أبنية المصادر في العربية أصلا وتصاغ في الفعل الثلاثي المجرد نحو: علامة وسكبة [6]وغسالة.

---

[1]- سورةالمدثر، الآية 8-9-10.

[2]- عباس علي الأوسي،أساليب المبالغة في القرآن الكريم،ص 220 - 221.

[3]- ابن عصفور الاشبيلي،الممتع في التصريف، ص 97.

[4]- عبد الستار البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 99.

[5]- سورةالنمل، الآية 85.

[6]-محمد تقي الحسن الجلالي،نزهة الطرف في علم الصرف، تحقيق السيد قاسم الجلالي، مطبعة بهار، ط1،[د.ت] ص 179.

وقد وردت في القرآن الكريم أربع كلمات على هذه الصيغة وهي (الرضّاعة والشّفاهة والضلالة والوّلالة) بتكرارها إثنا عشرة مرة،ودلالة المبالغة تظهر في السفاهة والضلالة أكثر من مثيلتها[1] ففي قوله تعالى–على لسان سيدنا هود عليه السلام– "**قَالَ يَا قَوْمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنْ رَسُولٌ مِنْ رَبِ العَالَمِين**"[2].

وعلى فعالة: نحو" الزمارة" و"الخمارّة" ولم يجئ صفة[3] .

ن–فُعَلَةٌ: بضم الفاء وفتح العين والمزيد بالتاء المربوطة وتصاغ من الفعل الثلاثي المجرد إطراد سواء كان متعدي أو لازم لدلالة على المبالغة في الحدث والأوصاف فهي تعرف عند اللغويين بأنها من الصيغ السماعية في المبالغة[4]، نحو: ضحكة،لمزة،همزة.

ووردت صيغة فُعْلَةٌ في الميزان الصرفي:بأن هذه الصيغة قليلة الاستعمال نحو"دُرحَة"[5].

ي–فَيْعَال: بفتح الفاء وسكون الياء والمزيد بالياء بعد الفاء والألف بعد العين، نحو: دَيْمَاس،يَهْدَام.

ويكون في الاسم والصفة في الاسم نحو "شَيْطَان" والصفة نحو "بَيْطَار"[6].

ر– فَيعول: بفتح الفاء وسكون الياء والمزيد بالياء والواو بعد الفاء والعين من أبنية الوصف في العربية،وغالب ما تفيد فيعول المبالغة في وصف الفاعل،وهي من الأبنية القليلة الشيوع في اللغة[7] نحو: خيزوم،ديموم،حيسوم.

---

[1]– عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 105.

[2]–سورةالأعراف، الآية 67.

[3]– ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، ص 116.

[4]– عبد الستار صالح البناء، نفسه، ص 91.

[5]– ابن عصفور الاشبيلي،نفسه، ص 85.

[6]– المرجع نفسه، ص 97.

[7]– عبد الستار صالح البناء ،صيغ المبالغة في التعبير القرآني ص 240.

وورد في كتاب الميزان الصرفي بأن: فيعول يكون في الصفة نحو "غَيْشوم" وفي الاسم نحو: "قَيْصوم"[1].

ز- مِفْعِيل: بكسر الميم والعين، وسكون الفاء من صيغ المبالغة العربية، وتشتق من الفعل الثلاثي المجرد سواءا كان متعدي أم لازما فهي من الصيغ التي تحول من فاعل لدلالة على المبالغة، وتشترك مفعيل في وصف المذكر والمؤنث وقد وردت صيغة مفعيل في القرآن الكريم في لفظة مسكين تكرارها إحدى عشرة مرة[2].

ويكون فيهما فالاسم نحو: "منديل" ومِشْريق " والصفة نحو "مسكين" و"محضير"[3].

ك- فَعْلان:بفتح الفاء وسكون العين والمزيدة بلاصقة "أن" التعريفية من أبنية الوصف في العربية وتشترك في دلالات مختلفة بين الصفة المشبهة والاسم ....ومن دلالتها أنّها تحول الصيغ من الفعلية الى الاسمية نحو: السعدان،القرآن فهما من سعد وقرأ.

أو أنّها تضاف إلا بعض الصفات فتنقلها من الفعلية الى الوصفية نحو غضبان عطشان الذين يكون مؤنثهما من (فعلى) من غضب وعطش، وفعلان من ابنية الصفة المشبهة باسم الفاعل في العربية، وتشتق من الفعل الثلاثي المجرد[4].

ثانيا -إعمال صيغ المبالغة :

لقد أكثر النحويين الحديث من مسألة إعمال صيغ المبالغة،وقد أقروا أنّ أوزان المبالغة (فَعُول- فَعَال- مِفْعال-وفَعِيل- وفِعِّل) تعمل عمل اسم الفاعل،وهذا الأخير هو صيغة مشتقة تدل على الحدث وعلى من وقع منه أو اتصف به،وتدل على حدث القيام أو الذات التي قامت أو اتصفت به ويصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي[5].

---

[1]-ابن عصفور الإشبيلي،الممتع في التصريف،ص98.

[2]- عبد الستار صالح البناء، صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 261-262 .

[3]-المرجعنفسه، ص 106.

[4]- المرجع نفسه، ص 266.

[5]- عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي،دار الميسرة،عمان الأردن، ط1،1432 ه -2011م، ص 271.

كما ورد في تعريف آخر أنّه: اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به، على قصد التجديد والحدوث ويكون من الثلاثي على وزن (فاعل) نحو: كاتب وكامل ولكن تقلب عليه همزة إن كانت في الماضي ألفا نحو: قائلوخائب، وتحذف لامه في حالتي الرفع والجر إن كان فعله ناقصا كداعٍ ورامٍ.

ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره،نحو مُحسنٌ ومُتعلمٌ[1].

واسم الفاعل الذي يعمل عمله فعله نوعان :

01- المعرف "بأل": ويعمل فعله مطلقا بغير شرط،مثل رأيت القاتل أباه.

02- مجرد من "أل":ويعمل عمل فعل بشرطين:

أ- أن يدل على الحال أو الاستقبال: نحو: المعلم شارحٌ الدرس الآن أو غدا[2].

ب- أن يكون معتمدا على أحد الأمور الآتية:

-نفي :مثل : ما أفلح الغافل على الآخرين.

-استفهام :مثل كهل القاضي ناصر جانب المظلوم.

-موصوف :مثل :شاهدت بناءَ ناطحاً السحابَ.

-مخبر عنه به: مثل :الحق داحضٌ الباطلَ.

- إن الحقّ داحضٌ الباطل.

- مازال الحقد احضاً الباطلَ[3].

ومن ذلك فإن صيغ المبالغة تعمل تبعا لاسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل المضارع.

---

[1]-أحمد الهاشمي،القواعد الأساسية للغة العربية،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان.

[2]- محمد بن صالح العثمنين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين،دار العلوم والحكم مصر، ط1، 1425ه-2004، ص 317.

[3]- المرجع نفسه، ص 318.

وقد قال سيبويه :"وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه ....فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى.....فعول وفعّال ومفعال وفعيل وقد جاء فعيل كرحيم[1].

إنّ التعبير القرآني استعمل هذه الصيغ في أتم صورها وأكمل وجوهها، لدلالتها على قوة العبارة، ضمن توليفة مركبة قوية،لذا جاء إعمال صيغ المبالغة في التعبير القرآني مخالفا لما وصفه النحاة من قاعدة،فلم يوجد مثال واحد عملت هذه الصيغ بنفسها[2] ولكن أمثلتها جاءت كالآتي:دخول اللام على المفعول مثل قوله تعالى :"**إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ**"[3].

-اضافة الصيغة الى المفعول مباشرة كقوله تعالى: "**وَاللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابْ**"[4].

-اضافة الصيغة الى المفعول بحرف جر نحو قوله تعالى: "**ومَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءْ**"[5].

- المفعول المحذوف نحو قوله تعالى: "**وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظْ**"[6].

-وقد حمل أهل اللغة والنحو صيغ المبالغة في عملها على اسم الفاعل لكونها محولة عنه فلم تحظ صيغ المبالغة بالحديث الي حظي به اسم الفاعل فكانت أمثلة إعمالها قليلة نادرة حيث اكتفت كثير من الدراسات بالإشارة إلا كونها تعمل بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل، وقد اختلف النحاة فيما بينهم فيما يعمل من صيغ المبالغة إلاّ أنّهم اتفقوا على تقسيم أوزان المبالغة الى قسمين: قسم اتفق النحويين على أنه يعمل على اسم الفاعل وقسم فيه خلاف.

---

[1]- سيبويه،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،الكتاب،ج1،ص 110.

[2] - عبد الستار صالح البناء، صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 39.

[3]- سورة هود،الآية 107.

[4]- سورة البقرة، الآية 202.

[5]- سورة النمل، الآية 75.

[6]- سورة الأنعام، الآية 104.

ثالثا –اشتقاقها:

لاشتقاق صيغ المبالغة أحكام خاصة وتتمثل في النقاط التالية:

1–أنّ صيغ المبالغة لا تشتق إلا من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة التي تقبل الزيادة والتفاوت،لأن هذه الصيغ كما قلنا تدل على قوة المعنى المعين وزيادته وتكراره والمبالغة فيه لهذا لا نستطيع أن نقول :"موات مثلا من المصدر (الموت) لأن الموت واحد لا يقبل الزيادة والتفاوت[1].

2–كما يجوز تحول صيغة (فاعل) الدالة على اسم الفاعل الأصلي من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف إلى صيغة أخرى تدل على الكثرة والمبالغة الصريحة في معنى فعلها الثلاثي الأصلي مالا تفيده إفادة صريحة صيغة فاعل[2].

3– صيغ المبالغة صيغ سماعية إذا لا يمكن أن تشتق من كل فعل صيغة مبالغة على وزن (فعّال) أو (مِفْعال) أو (فَعُولْ) أو غير ذلك.

4– ولا يقتصر اشتقاق ألفاظ على الفعل الثلاثي فقد وردت على قلة من غير الثلاثيوهي صيغ سماعية لا يقاس عليها ومثالها:

–مغوار: للفعل أغار .

–مقدام:للفعل أقدم .

–بشير:للفعل بشّر[3].

5–كما أن أوزان المبالغة لا تصاغ إلا من مصادر الأفعال الثلاثية المتصرفة المتعدية ويستثني من ذلك صيغة (فعّال) فإنها من اللازم والمتعدي لكثرة هذه الصيغة، وشدة الحدة اليه[4].

---

[1]– هادي نهر،الصرف الوافي،ص 132.

[2]– محمد سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيقي للقرآن الكريم، ص 113.

[3]– هادي نهر،نفسه، ص 133–134.

[4]– المرجع نفسه، ص 133.

كقوله تعالى :"**وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ،هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ، مَّنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ**"[1].

رابعا- أضرب المبالغة:

تعتبر المبالغة فن كلامي من أكثر الفنون تشعبا وامتدادا رغم اختلاف اللغويين والبلاغيين في تعريفهم لها وللمبالغة أضرب ثلاث وهي:

1: المبالغة البديعية:وهي عند البديعين:أن تثبت للشيء وصفا من الأوصاف نقصد فيه الزيادة على غيره إما على جهة الإمكان أو التعذر أو الاستحالة[2].

وتشمل المبالغة البديعية على التبليغ والإغراق والغلو،ولقد تم ذكرها في بعض الكتب على أنّها درجات المبالغة، وفي كتاب البلاغة القرآنية في نكت الرماني بأنّها أنواع للمبالغة وتعدد مصطلحاتها.

أ –التبليغ:وهو أن يكون الوصف على مقدر مستبعد يصح وقوعه عادة [3].

وهو بمعنى آخر أن يدعى للوصف من الشدة أو الضعف ما يكون ممكنا عقلا وعادة [4].

ب–الإغراق: وهو أن يدعى الوصف من الشدة أو الضعف ما يكون ممكن الوقوع عقلا ولا يمكن وقوعه عادة،وهو كل تعبير يقترن به (كاد لو، لولا) وحروف التشبيه "كأن" لأنها تخرج التعبير من باب الاستحالة وتدخله في باب الإمكان[5].

ولا يقع شيء من الإغراق في الكتاب العزيز ولا الكلام الصحيح الفصيح إلا مقرونا بما يخرجه من باب الاستحالة ويدخله في باب الإمكان مثل كاد وما يجري مجراها[6].

---

[1]– سورة القلم،الآية 10–11–12.

[2]– يحي بن حمزة بن علي ابن ابراهيم العلوي اليمني، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ج3، ص 116

[3]– عبد القادر الحمداني، البلاغة القرآنية في نكت الرماني، ص 123.

[4]– عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في التعبير القرآني،ص 25.

[5]– المرجع نفسه، ص 25.

[6]– العدواني عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الأصبع، تحرير التعبير في صناعة الشعر والنشر وبيان اعجاز القرآن تحقيق حنفي محمد شريف، القاهرة، 1383ه–1963م، ص 321.

ج- الغلو: وهو أن يدعي للوصف في الشدة والضعف ما يكون مستحيلا "عقلا وعادة[1].

في موضع آخر وتحمل نفس المعنى،وهو من يكون الوصف على مقدار غير ممكن عقلا وعادة[2].

وأصل الغلو يعد الرمية، أن الرامي ينصب عرضا بقصد اصابته فيجعل بينه وبينه مدى تمكين معنى تحقيق ذلك العرض،فإن لم يقصد عرضاً معيناً، ورمى السهم إلى غاية ما ينتهي إليه بحيث لا يجد مانعا يمنعه من استفاء السهم قوته في البعد سميت هذه الرمية "غلوة" .

فالغلو مشتق منها فلما كان الخروج من الحق إلى الباطل يشبه خروج هذه الرمية حد الغرض المعتاد إلى غير حد سمي غُلُوًا،وهو لايعد من المحاسن،إلا اذا اقترن بما يقربه من الحقكقد للاحتمال ولو للامتناع، وكاد للمقاربة،وأداة التشبيه وآلة التشكيك وأشباه ذلك من القرائن اللفظية [3].

2- المبالغة بالأساليب:وهي التي يعقد اللغويين لها بابا، إنما خاضوا فيها مشتركة مع المبالغة البديعية لتقارب دلالتها وتداخل أمثلتهما وهذا الذي دعاهم الى الاختلاف في بيان أضرب المبالغة،لأنها عامة تدل على التكثير في الوصف أو في الفعل،ومن هذه الأساليب:

أ-**التوكيد:** وذلك بتكرار الوصف سواء كان صيغة أو تركيب في اللفظ أو في المعنى و منها[4]:

---

[1]- عبد الستار صالح البناء،صيغ المبالغة في تعبير القرآني، ص 26.

[2]- عبد القادر الحمداني، البلاغة القرآنية في نكت الرماني، ص 123.

[3]-العدواني،تحرير التعبير، ص 323.

[4]-عبد الستار صالح البناء،نفسه، ص 26.

-**تكرار فعل الأمر:** مثل قوله تعالى:"**أُنْظُرْ كَيْفَ نُبَينُ لَهُمْ الآيَاتِ ثُمَّ أُنْظُر أَنى يُؤْفَكُونْ**" [1] وهو تكرير الأمر بالنظر للمبالغة في التعجب.

-**تكرار الاستفهام:** مثل قوله تعالى:"**وَقَالَ الذِّين كَفَرُوا أَءِذا كُنَا تُرَابَا وءَابَاؤُنَا أَئِنَا لَمُخْرَجُونْ**"[2].والجمع بين الاستفهام في "إذا" وفي "ّإنا" إنكار في إنكار ومبالغة في كون ذلك لا يكون.

-**تكرار صفة التفضيل:** كقوله تعالى: "**أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُ نَفَرَا**"[3]تكرار صيغة المبالغة للتأكيد في قوة المبالغة كقوله تعالى: "إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ"[4] وهو للتهديد وفيه أيضا للتحبيب والترغيب ولهم أمثلة كثيرة في القرآن الكريم.

ب- الحذف: وذلك نحو حذف المضاف مبالغة في بيان الموصوف خصوصا كقوله تعالى: "وَلَقَدْ نَجَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلْ مِنَ العَذَابِ المُهِينْ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّه كَانَ عَالِياً مِنَ المُسْرِفِينْ"[5] فحذف المضاف وأقام المضاف مقامه بقوله (من فرعون) مبالغة في تسلط وتمكنه من العذاب لأّن التقدير: من عذاب فرعون.

ج- النفي: وهو من خلال إضافة قرائن معينة على المنفيات نحو: زيادة (من) على صيغة فاعل في قصر الصفة على الله تعالى والمبالغة في نفيها عن غيره كقوله تعالى :"**والذِينَ كَسَبُوا السَيئَاتِ جَزَاءُ سَيئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتُرهِقُهُم ذِلَة مَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمِ**"[6] .

-زيادة الكاف في نفي التشبيه بالله تعالى مبالغة،كقوله تعالى:"**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءِ**"[7].

---

[1]- سورة النمل، الآية 67.

[2]- سورة الكهف،الآية 34.

[3]- سورة الكهف،الآية 34.

[4]- سورة ابراهيم،الآية 34.

[5]- سورة الدخان،الآية 30.

[6]- سورة يونس، الآية 27.

[7]- سورة الشورى،الآية11.

د- **الإخبار:** وهو على ضربين:أحدهما العدول من الإخبار إلى الإنشاد،وذلك نحو قوله تعالى :"**سَأُصْلِيهِ سَقَرْ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرَ**"[1].

واخراج الكلام مخرج الأخبار عن الأعظم الأكبر مبالغة .

ه- **الوصف بالمصدر للمبالغة:** بقوله تعالى: "أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبَا"[2].

[1]- سورة المدثر، الآية26- 27.

[2]-سورة الكهف، الآية 46.

الفصل التطبيقي

صيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم ودلالتها

المبالغة في القرآن الكريم وطرائقها وصيغها:

رفض بعض الدارسين أن يحتوي كتاب الله على أي شكل من أشكال المبالغة، وإنّما كان نفيهم هذا بأنهم لم يفصلوا بين معنى المبالغة الذي ذكرناه سابقا ألا وهو الزيادة في الوصف للانتهاء به إلى تمام معناه وأقصى أغراضه، وبين الغو والإغراق، وما فيها من خروج عن الحقيقة ومخالفة للعرف،وتعالى الله أن يكون في كلامه مثل هذا الأمر فهو الحق وقوله الحق.

ولا يختلف اثنان على أنّ القرآن الكريم مليء بالألفاظ التي جاءت على أوزان صيغ المبالغة فغفّار غير غفور وغير غافر،وإنّما أتى الله بهذه الألفاظ على أوزان مختلفة لأنّ حقيقة الوصف ودقته تقتضي ذلك .

إذن فالمبالغة في القرآن الكريم واقع لا غبار عليه وإنّما جاءت لتبلّغ بكل صفة مستواها الحقيقي وغايتها القصوى.

ومن خلال ما سبق سيقتصر كلامنا في هذا الفصل التطبيقي على وجه واحد من وجوه الإعجاز القرآني وهي صيغ المبالغة الذي كان لها حضور بارز في الربع الأول من القرآن الكريم.

وقمنا في هذا الفصل باستخراج صيغ المبالغة القياسية الخمس المشهورة وهي:**(فعّال وفعول وفعيل ومفعال وفَعِلَ)**،والغير قياسية من الصور الموجودة في الربع الأول من القرآن الكريم وسنستخلصها في جداول لإبراز هذه الصيغ الواردة وبيان دلالتها بشكل واضح:

أولا- أوزان صيغ المبالغة القياسية:

أ-صيغة فعّال:

01- توّاب.

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ "(37)	التواب العبد الكثير التوبة وذلك بتركه كل وقت بعض الذنوب على الترتيب حتى يسير تاركا لجميعها،أي رجع عن المعصية [1] . وتاب الله على عبده:وفقه للتوبة فالله تواب والعبد تائب. التوابيين مفردها تواب على صيغة فعّال.
	" ... ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (54)	
	"رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (128).	
	"إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (160).	
	فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ"(222)	
النساء	"وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا"(16).	
	فَاسْتَغْفَرُواْ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا" (64).	

[1]-كمال حسن رشيد صالح، صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم،دراسة إحصائية صرفية دلالية، أطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجيستر في اللغة العربية وأدابها، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين،2005م، ص194.

02-كفّار:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ" (276)	والكفر في اللغة من قولك كَفَرتُ الشيء إذا غطيته، يقال لليل كافر لأنّه يستر بظلمته كل شيء. ومنه (الكَفُور) وهو المبالغ في كفران النعمة والكفّار أبلغ من الكفورُ. والكفر هو إنكار الوحدانية[1].

03- أكّال:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	"سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (42)	أكّالون:جمع مفرده أكّال من أكل و"الأكل تناول المطعم وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب. والأكل لما يُؤْكل بضم الكاف وسكونه والأكْلَة للمرة والأُكْلَةُ كاللقمة وأَكِيلَةُ الأَسَدْ فريستُه التي يؤكلها والأكُولَةُ من الغنم ما يُؤْكَلُ

[1]- محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة،تفسير غريب القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت طبعة1978،1م، ص12

		والأكيل المُؤاكِل ....والأكُول والأكّال الكثير الأكل . ولم ترد (أكالون) إلا مرة واحدة في محكم التنزيل في هذه الآية الكريمة[1]

04- قوّام:

السورة	الآية ورقمها	دلالةالصيغة
النساء	" الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ..."(34)	القوام: مبالغة في القيام،والقوّام: القائم مرة بعد أخرى بالعدل لا ينثني عنه "المجتهد في إقامة العدل" والاجتهاد في العمل يحمل الدلالة على الكثرة والتكرار في العمل[2] .
	" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ ...." (135)	
المائدة	"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ "(8)	

[1]- أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب أصفهاني، المفردات في غريب القرآن،تحقيق محمد سيد كيلاني دار المعرفة، بيروت، ص 25.

2-محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص 310.

05- سمّاع:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	" يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ ...." (42)	جاءت صيغة المبالغة من (سامع) على زنة (فعّال) فجاء الوصف للإنسان ب(سماع) . وقد جاء الوصف ب(سمّاع) للكافرين أربع مرات: ثلاثا منها في سورة المائدة وحدها والأخيرة في سورة التوبة [1]. و(السَّمَاعُ): الذكرُ المسموع الحسن الجميل والغناء وعند علماء العربية خلاف القياس وهو ما يسمع من العرب الخَلص فيستعمل ولكن لا يقاس[2].
المائدة	"سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم .." (42)	

06- سيّار:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	"أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ	وفي تفسير الآية الكريمة [وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَة] أي وما يطعم من صيده

[1]- كمال حسين رشيد صالح، صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم،دراسة إحصائية صرفية دلالية، ص 203.

[2]- أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 242.

	حُرُمًا وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ" (96).	كالسمك وغيره، منفعة وقوتا لكم،وزاداً للمسافرين يتزودونه في أسفارهم ومنهم السيّار بمعنى المسافر[1].

07-وهّاب:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
آل عمران	"رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ" (8)	الوهّاب: "كثير الهبة" والوهاب مبالغة واهب و"واهبُ" الشيء من يعطيه بلا عوض. وصيغة (فعال) تدل على كثرة العطاء والهبات والملاحظ أنّ (واهب) صيغة (فاعل) لم ترد في القرآن الكريم مطلقا بينما وردت صيغة (فعال) الدالة على المبالغة [2]

08-ظلّام :

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
آل عمران	" ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ" (182)	

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 860.

[2]-المصدر نفسه،ص 1058.

09- خوّان:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا" (107)	خوّان هو من يقوم بارتكاب المعاصي .

10- علّام:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	"يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُواْ لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ" (109)	علّامصيغة مبالغة والمراد الكامل في العلم. وقوله:[علّامالغيوب] فيه اشارة إلى أنّه لا يخفي عليه خافية .كما جاء في قوله (علَّامُ الغُيوُبْ) أي علمنا ساقط مع علمك ومضمور به فكأنّه لا علم لنا[1].
	"...فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ" (115).	

ب-فعيل :

01- رحيم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الفاتحة	" الرَّحْمَنِالرَّحِيمِ" (3).	رحيم من الرحمة والرحيم هو المبالغ في قبول التوبة وهي بمعنى دائم الرحمة لأنّ صيغة
البقرة	"....فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (37).	

[1]- أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص 344.

	"... فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (54).	فعيل تستعمل في الصفات الدائمة ككريم وظريف فكأنّه قيل: العظيم الرحمة الدائم الإحسان[1]. وأماّ (رحيم) فتثنى وتجمع لأنّها وصف لله تعالى ووصف لغيره[2].
	".. وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (128).	
	" ... إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ" (143).	
	" إِلاَّ الَذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (160).	
	" ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (199).	
	" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (218).	
	" لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (226).	
آل عمران	"قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (31).	

[1]– محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص 25.

[2]– فاطمة بنت عبد لهب عوض ملاوعي –صيغ المبالغة في القرآن الكريم – بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في النحو والصرف، إشراف علي أحمد طالب جامعة القرى، مكة المكرمة، 1986 –1987، ص 96.

	" إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (89)	
	" وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (129).	
النساء	" وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا" (16).	
	"....وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (23).	
	".... وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(25).	
	"....وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" (29).	
	"..... وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا" (64).	
	"دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" (96).	

	"..... ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" (100).	
	"... إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (106).	
	"..... ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (110).	
	"....وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (129).	
	" ... وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" (152).	
المائدة	"...وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (3)	
	"إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(34).	
	"...فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (39).	

	" أَفَلاَ يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (74).	
الأنعام	"...أَنَّهمَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (54)	
	"....فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (145).	
	"...إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" (165).	

02-حكيم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" (32).	الحكيممن أسماء الله الحسنى وهو المحكم لمبدعاته الذي لا يفعل إلاّ ما فيه حكمة بالغة[1]. والحكيم الذي لا يفعل إلا الصواب وإنّما ينبغي أن يوصف بذلك لأنّ أفعاله سديدة وصنعه متقن ولا يظهر الفعل المتقن السديد إلاّ من الحكيم،
	"..وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (129).	
	" فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"(209).	
	"... وَلَوْ شَاء اللَّهُ لأعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ	

[1]- البيضاوي ناصر الدين أبو سعد عبد الله بن عمر الشيرازي،أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف تفسير البيضاوي،ج 1،ص 139.

	حَكِيمٌ" (220).	والحكيم هو المحكم لخلق الأشياء. والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحاكم وأن يكون بمعنى المُحكِم. كما وردت (حكيم) سبعا وتسعين مرة في كتاب الله العزيز الحكيم ثمان وستون مرة منها بالرفع وثلاثة عشرة مرة (بالخفض) و (ست عشرة مرة بالنصب[1].
	" .. وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (228).	
	"....فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيَ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (240).	
	"... ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (260).	
ال عمران	" هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (06).	
	"..لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"(18).	
	"..وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"(62).	
	"..وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"(126)	
النساء	"... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا"(11).	
	".. وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (17).	
	".. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا"(24).	
	"... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"(26).	
	"... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا"(56).	

[1]– فاطمة بنت عبد لهب عوض ملاوعي، صيغ المبالغة في القرآن الكريم، ص 107.

	"... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(92).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (104).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(111).	
	"...وكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا"(130).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"(158).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"(165).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (170).	
المائدة	"... وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"(38).	
	"... فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"(117).	
الأنعام	".. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" (18).	
	"... وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ"(73).	
	"....إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ "(83).	
	"...إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ"(128).	
	"... إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ"(139)	

03-حليم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
سورة البقرة	" ...وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (225).	الحليم في صفة الله عزّ وجلّ:معناه العّبور وقال معناه أنّه الذال لا يستخِفَهُ عصين العُصاة ولا يستفزه الغضب
	...وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ"(235).	
أل عمران	"... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (155).	
النساء	"... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ" (12).	

المائدة	"... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (101).	عليهم ولكنه جعل لكل مقدارًا،فهو منه إليه [1].

04- خبير:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَخَبِيرٌ" (234).	خبير: مبالغة خابر وهو العالم بالخبر، والخبير اسم من اسماء الله عز وجل: وهو العالم بما كان وما لم يكن.
	" ... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَخَبِيرٌ" (271).	
أل عمران	"... وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" (153).	
	"... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَخَبِيرٌ" (180).	
النساء	" .. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا" (35).	
	".. إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا"(94).	
	".. فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَخَبِيرًا" (128).	
	".. فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَخَبِيرًا" (135).	
المائدة	"... إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" (8)	
الأنعام	"... وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" (18).	
	" ... وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" (73)	
	".. وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" (103).	

05-سميع:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".. إِنَّكَ أَنتَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (127).	دلالة سميع وردت في صيغة سمّاع
	".. وَهُوَ السَّمِيعُالْعَلِيمُ " (137).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب (حلم)، ص 288

	"... إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (181).	
	".. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (224).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (227).	
	"...أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (244).	
	"... وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (256).	
آل عمران	"..... وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"(34).	
	"....إِنَّكَ أَنتَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (35).	
	" ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَسَمِيعُ الدُّعَاء " (38).	
	"..مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (121).	
النساء	" ..إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا"(58).	
	"... وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" (134).	

06-عليم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".. وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " (29).	العليم: هو كثير العلم وهي بمعنى العالم أيضا[1]. ووردفي لسان العرب العَليم والعَالم والعلاّم من صفات الله عزّ وجلّ فهو الله العالم بما كان وبما يكونُ قبلَ كَوْنِه ،وبمَا يَكُونْ ولمّا يَكُنْ بَعْدُ قَبْلَ أن
	"... إِنَّكَ أَنتَالْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" (32)	
	" ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ" (95).	
	".. وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (115).	
	"... إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (127).	
	"..وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (137).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ" (158).	

[1]-فاطمة بنت عبد لهب عوض ملاوعي، صيغ المبالغة في القرآن الكريم، ص 111

	"..إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (181).	يكون، لم يزل عالما ولا يَزالُ عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السّماء سبحانه وتعالى أحاط عِلْمُهُ بجميع الأشياء باطِنِها وظاهرها دقيقها وجليلها على أتم الإمكان . وعليم فعيل ُ من أبنية المبالغة ويجوز أن يقول للإنسان الذي علمه الله علما من العُلوم عَليم[1]
	"...فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" (215).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (227).	
	"..أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (244).	
	"... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ"(246).	
	" ... مَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (247).	
	"... وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (256).	
	"... لِمَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (261).	
	" ... وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (268).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" (273).	
	"..... وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (282).	
	".. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَعَلِيمٌ" (283).	
آل عمران	".. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (34).	
	".. إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"(35).	
	"فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ"(63)	
	"...وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ"(73).	
	"...فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ"(92).	
	"... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ"(115).	
	"... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"(119)	
	".مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (121)	
	"....وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (154).	
النساء	" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا " (11).	

[1]– ابن منظور، لسان العرب، ج 9،ص 362.

	"....وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ " (12).	
	" ... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (17).	
	"... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" (24).	
	"... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (26).	
	"...بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (32).	
	"... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا"(35).	
	"... وكَانَ اللَّهُ بِهِم عَلِيمًا" (39).	
	"...وكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا" (70).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(92).	
	"... وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(104).	
	"...وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا"(111).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا"(127).	
	"... وكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا"(147).	
	""... وكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا"(148).	
	".. وكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" (170).	
	"...وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (176).	
المائدة	"...إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"(7).	
	" وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " (54).	
	"... وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (76)	
الأنعام	"..إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ" (83)	
	" .. ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ"(96)	
	"... وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (101).	
	"...وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (115).	
	"..إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ" (128).	
	"...إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ" (139).	

07-عزيز:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".. إِنَّكَ أَنتَالْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (129).	العزيزُ من صفات الله عزّ وجلّ وأسمائه الحسنى وقال الزجاجي هو المقنع فلا يغلبه شيء،وقال غيره:هو القوي الغالب كل شيء،وقيل: هو الذي ليس كمثله شيء .
	" ....أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (209).	
	"...إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (220).	
	".... دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (228).	
	"...وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (240).	
	"...أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (260).	
آل عمران	"... وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ " (04).	ورجل عزيز: منيع لا يغلب ولا يقهر[1].
	"..لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"(06).	
	"...لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (18).	
	"..وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (62)	
	"...إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"(126).	
النساء	".... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا" (56)	
	"... وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" (158).	
	"... وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًاحَكِيمًا" (165).	
المائدة	"... وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (38).	
	"... وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ" (95).	
	".... فَإِنَّكَ أَنتَالْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"(117).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ج9، ص 180.

08-ولي:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... اللَّهِ مِنوَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ " (107).	وليّ: من صيغ المبالغة على وزن فعيل، أصلها وليي، أدغمت الياءان فيه فصار وليّ
	"...مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ" (120).	
	" اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ .." (257)	
	".... هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُبِالْعَدْلِ ..." (282)	
آل عمران	" ...آمَنُواْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ"(68).	
	"... وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" (122).	
النساء	".. بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا" (45).	
	"...وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا" (75).	
	".. وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا"(89).	
	".. وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ...."(119).	
	"...مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا"(123).	
	"...مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا" (173).	
المائدة	" إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ....." (55)	
الأنعام	" قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا..." (14).	
	" .. مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ ..." (51).	
	"...وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ" (127).	

08-قدير:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" ... إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (20).	القدير من صفات الله عزّ وجلّ وتكون من القدرة،فالله عزّ وجلّ على كل شيء، والله سبحانه مُقَدِرُ كل شيء وقاضيه وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى القادِرُ والمُقْتَدِرُ والقدير وهذا الأخير فعيل منه، وهو للمبالغة [1]
	...أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (106).	
	"... إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (109)	
	"...إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (148).	
	"..أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (259).	
	" ... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (284).	
آل عمران	"...إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"(165).	
	" ... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (189).	
النساء	"..... وكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا" (133).	
	"...فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّاقَدِيرًا" (149).	
المائدة	"... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (17).	
	"..... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (19).	
	".. وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (40).	
	".....وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"(120)	
الأنعام	"... فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (17).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ج 1، ص 396.

09-بشير:

السورة	الأية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًاوَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ" (119).	البشير:المبشر الذي يبشِّر القوم بأمر خير أو شر وهم يتباشرون بذلك الأمر أي يبشر بعضهم بعضا والمبشرات الرياح وتبشر بالغيث [1].
المائدة	"..أَن تَقُولُواْ مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (19).	

10-نذير:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ" (119).	النذير يكون بمعنى المُنذر وكان الأَصْلُ .
المائدة	"...مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (19).	والنّذير المحذّر ،فعيل بمعنى مُنهِل والجمع نُذُر [2] .

11-غني:

البقرة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".....وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ" (263)	-والغَنِيُ والغاني ذو المَوفْرِ أنشد إبن الأعرابي بعقي بن عُلّفة قال:أرى المال يغشى ذا الوُصُوم فلا ترى
	"....أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ" (267).	
آل عمران	".... فَإِنَّ اللَّه غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" (97).	

[1]- ابن منظور، نفسه، ص 396.

[2]- محمد علي صابوني ، صفوة التفاسير، ص 94.

النساء	".. وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ..." (6)	ويُدعى من الأشراف من كان غنيا.
	" .... وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا" (131).	
	".. إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا ...." (135).	–ورجل غانٍ عن كدا أي مُسْتَغْنٍ وقد غني عنه[1].
الأنعام	" وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ... " (133).	والغني من أسمائه تعالى وهو الذي لا يحتاج إلى أحد سواه في شيء وكل أحد محتاج إليه [2].

12–بصير:

السورة	الآية ورقمها	دلالة صيغة
البقرة	".... وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ"(96)	البصير العالم وقد بَصُرَبصَارَة. ورجل بصير بالعلم :عالم به ،وقوله عليه السلام" اذهب بنا إلى فلان البصير[3]. والبصير مبالغة مبصر وهو اسم من أسماء الله الحسنى.
	"... إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَبَصِيرٌ" (110).	
	"....أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (233)	
	".... إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَبَصِيرٌ "(237).	
	"... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَبَصِيرٌ" (265).	
آل عمران	".... وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ " (15).	
	".... وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ" (20).	
	"...وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (156).	
	"....وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ" (163).	
النساء	" .... إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا" (58).	

[1]–ابن منظور، لسان العرب، ج10 ص 129

[2]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ص 463

[3]– ابن منظور لسان العرب، ج 1 ص 402

	"..... وكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" (134).	
المائدة	".. وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ" (71).	
الأنعام	"... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُأَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ " (50).	

13- نصير:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"..مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ" (107).	النصير مبالغة ناصر وهو من أسماء الله الحسنى وهو الموثوق منه بأنه لا يسلم وليه ولا يخذله [1]. والنصير :النّاصر والجمع أنْصر مثل شريف وأشراف[2].
	".مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ" (120).	
النساء	".. وكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا" (45).	
	" ...فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا" (52).	
	"... وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا" (75).	

14-أليم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"..... ولَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ....." (10)	الأليم: المُؤلم والمُوجع مثل السَّميع بمعنى المُسْمِع ، والعذاب الأليم :الذي يتلغ إيجاعُهُ غاية البلوغ وإذا قلت عذاب أليمُ فهو بمعنى مُؤلم
	"... ولِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (104).	
	"... ولَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (174).	
	" .... فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (178).	
	"... فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"(21).	

[1]- فاطمة بنت عبد لهب عوض ملاوعي ، صيغ المبالغة في القرآن الكريم ص 241

[2]- ابن منظور لسان العرب تحقيق د. خالد رشيد القاضي . ج 14 ص 152

آل عمران	"... وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " 77).	:ومثله رجل وجع وضرب وجَع أي مُوجع ،وتألّم منه والتألم التوجّع والإيلامُ : الإيجاعُ [1]
	"... لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ" (91).	
	"...وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (177).	
	"..... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (188).	
النساء	"...أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" (18).	
	"...بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " (138).	
	"..لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" (161).	
	" ... فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ...." (173).	
المائدة	"..... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (36).	
	".. الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (73).	
	"... بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (94).	
الأنعام	"..وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ"(70).	

15-شهيد:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"..وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا." (143).	الشهيد اسم من أسماء الله الحسنى ولذا قيل فيه :أنّه المطلع على مالا يعلمه المخلوق إلا بالمشاهدة والحضور، الحاضر ، المشاهد
البقرة	"... وَلاَ يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ.." (282).	
آل عمران	"... وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ"(98).	
النساء	".. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا" (33)	
	"... وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاء شَهِيدًا" (41).	

[1]--لسان العرب لإبن منظور ،د خالدُ رشيد القاضي، ج1 ص 172

	"... وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا" (79).	،المبين بالدلائل والشواهد لعدله وتوحيده وصفات جلاله [1] . –والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وسمي الشهيد شهيدا لأنّ الله وملائكته شهودٌ له بالجنة [2]
	".. ويَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا"(159).	
	".... وكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا" (166).	
المائدة	".... وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (116).	
الأنعام	"... قُلِ اللَّهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وبَيْنَكُمْ ..." (19).	

16–أثيم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"...وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ"(276).	الإثم هو الذنب وقيل هو أن يعمل مالا يحل له. وقال الفراء: الأثيم هو الفاجر والأثيم فعيل من الإثم[3].
النساء	"... إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا" (107).	

17–بديع:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ...." (117).	البديع هو المحدث العجيب والبديع والمبدع وأبدعت الشيء:اخترعته لا على مثال والبديع من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء واحداثه إياها
الأنعام	"بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ..." (101)	

[1]–كمال حسين رشيد صالح،صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم،دراسة احصائية صرفية ص 234

[2]–ابن منظور لسان العرب، ج 7 ص 204.

[3]–ابن منظور لسان العرب، ص 61، 62.

		وهو البديع الأول قبل كل شيء ،ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلف أي بدأه،أي أنّ الله هو خالق كل شيء ومبدعها فهو سبحانه المخترع لا عن مثال سابق.

18-بليغ:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"... وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا" (63)	البليغ مبالغة بالغ وبلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغاً وصلا وانتهى ويقال رجل بليغ وبَلَغُ وبَلَغُ :حسن الكلام فصيحُ وقد بَلَغ بالضم بلاغة أي صار بليغاً"[1]

19-حفيظ :

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"...فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا "(80).	الحفيظ من صفات الله عزّ وجلّ لا يغرب عن حفظه الأشياء كلّها مِثقَالُ ذرَّة في السموات
الأنعام	"....وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ" (104).	

[1]- ابن منظور لسان العرب (بلغ) ص 468 ، 469.

	".. أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ" (107).	والأرض، وقد حفِظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر وقد حَفِظ السموات والأرض بقدرته ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم[1].

20-خصيم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	".... وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا"(105)	خصيم: مبالغة مخاصم والمخاصم هو المجادل .

ج-صيغةفَعِل:

01-مَلِكَ:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الفاتحة	"مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ" (2)	المَلِكُ هو الله تعالى ،ملِك الملوك له المُلكُ وهو مالك يوم الدين وهو مَليكُ الخلق أي ربهم ومالكم وفي التنزيل " مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ" قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة ملِك يوم الدين ، بغير ألف[2]

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (بلغ)، ص228.

[2]- المصدر نفسه، (ملك)، ص 175

02-عَمِيَ:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	"....وَمَنْعَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ " (104).	عَمِيَ: هو فقدان البصر.

د-صيغة فعول:

01-عدوّ:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"...عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ" (36).	العدّو: مبالغة عاد ،وعدو من عدا والعدو التجاوز ومنافاة الالتئام [1]. وقي العدُو: ذو العداوة (للمذكر والمؤنث والواحد والجمع) فصيغة المبالغة (عدّو) كغيرها من الأسماء تدل على اتصاف الموصوف بالصفة على سبيل الدوام[2].
	" قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ...(97).	
	".. فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ"(98).	
	"... إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" (168).	
النساء	".. فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ.." (92).	
	"... كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا" (101).	
الأنعام	"... لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّاشَيَاطِينَ.."(112).	
	"... إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ " (142).	

02-غفور:

السورة	الآية القرآنية	دلالة الصيغة
البقرة	"... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (73).	غفور: أي مبالغا في

[1]-فاطمة بنت عبد لهب عوض ملاوعي ،صيغ المبالغة في القرآن الكريم ، ص 103.

[2]- كمال حسين رشيد صالح ، صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم ، ص 169.

	"... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (182).	المغفرةفيغفر لهما فرط منه من الذنوب وهو من قولك "غفرت الشيء":أي غَطّيْتَه. كما أنّ الغفور هو المبالغة غافر:"وهو الذي يكثر الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوه على مؤاخذته[1] . وتقول: غفرت له،فيقتضي ذلك أنّه سترت له ذنبه . فالله سبحانه وتعالى غفور على عباده ورحيم على عباده عند ارتكابهم الذنوب مهما عظمت فهو يقبل التائبين من عباده . الغفور: حال ثنائه وهو من أسنة المبالغة ومعناه السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطياهم وذنوبهم[2]. والغفور من الفعل غَفَر وأصل الغفر هو التغطية والستر: غفر الله ذنوبه أي سترها[3].
	"... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (192)	
	".... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (199). "	
	.... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (218)	
	"... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ " (225).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (226).	
	".....أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (235).	
أل عمران	"... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (31).	
	"... فَإِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (89).	
	" .... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (129).	
	"....إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ" (155).	
النساء	"... إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا"(23).	
	"... خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (25).	
	" إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّاغَفُورًا" (43).	
	"... وكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" (96).	
	".... وكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا"(99).	
	".... وكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا " (100).	
	".. إِنّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (106).	
	".... يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا "(110).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" (129).	

[1]–البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى، الأسماء والصفات، ص 77.

[2]– ابن منظور،لسان العرب (غفر)، ج10،ص 86.

[3]–المصدر نفسه، ص 86

	"..... وكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" (152).	
المائدة	"... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (03).	
	"...أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (34).	
	"... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (39).	
	"..... وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (74).	
	"...وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌرَّحِيمٌ" (98).	
	"..... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ "101)	
الأنعام	"..... فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (54).	
	"....فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(145)	
	"... وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" (165)	

03-عفوُ:

السورة	الآية القرآنية	دلالة الصيغة
النساء	"...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا" (43)	العفو وزنه(فعول) من العفو وهو بناء المبالغة،والعفو : الصفح عن الذنب وقيل إنّ العفو مأخوذ من عفن الريح الأثر إذ درسته[1] والله سبحان وتعالى يعفو عن ذنوب عباده. -العَفُوّ: وهو فَعُولٌ من العَفْو وهو التجاوز عن الذنب وتَرْكُ
	"... وكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا " (99).	
	"... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا" (149)	

[1]-عمر أحمد مختار،أسماء الله الحسنى دراسة في البنية والدلالة،عالم الكتب،القاهرة، ط 1417،1ه -1997م ص65.

		العِقاب عليه، وأصله المَحْوَ والطّمْسَ،وهو من أبنية المبالغة، قال الليث: العَفُوُ عَفْوُ الله عزّ وجلّ عن خلقه والله تعالى العَفُوُّ الغَفورُ°[1]

04-رءوف

السورة	الأية وترقيمها	دلالة الصيغة
البقرة	".. وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ" (207).	رءوف: مشتق من رأفة، وهي الرحمة.
ال عمران	"...وَاللَّهُ رَءُوفُ بِالْعِبَادِ " (30).	

05-فخور:

لم ترد هذهالصيغة إلاّمرة واحدة في الربع الأول من القرآن الكريم وهي سورة النساء.

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	".. إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا " (30)	فخور: من فخر،والفخر المباهاة في الأشياء الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه. الفخور: المتكبر والفَخْرُ: اذى العظم والكبر والشرف،أي لا أقواله تُبَحُحَا ولكن شكر لله

[1]- ابن منظور، لسان العرب (عفا)، ج9،ص 288 .

		وتحدثا بنعمه،عن اللحْيائي وفخر الرجل :تَكَبَر بالفَخْرِ [1].

06- حمولة:

هذه الصيغة لم ترد إلاّ في الربع الأول من القرآن الكريم إلاّ مرة واحدة وهي حَمُول على وزن فَعول:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	" وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا .." (142).	حمولة:الإبل التي تحمل الأثقال على ظهورها[2].

07- رسول:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ..." (87).	الرسول:بمعنى الرسالة والمُرسل والرسول: معناه في اللغة الذي يُتَابع أخبار الذي بعثه أخذ من قولهم: جاءت الإبل رَسَلاً أي متتابعة. وسمي ّ الرَّسُولُ رَسُولاً لأنّه ذو رسولُ أي ذو رسالة والرسول اسم من أرسلت وكذلك الرسالة. وأرسلت فلانا في رِسالة،فهو
	"وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ ..." (101).	
	"أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُواْ رَسُولَكُمْ.."(108).	
	" رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً....." (129).	
	"كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ..." (151).	
أل عمران	" وَرَسُولاًإِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ...." (49).	
	"...جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ..." (81).	
	"..وَفِيكُمْ رَسُولُهُوَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ.." (101).	
	" وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ..." (144).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب (فخد) ،ج10، ص190.

[2]- محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص 1227

	".. فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ..." (164).	مُرسل ورسول [1].
النساء	" وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُوَيَتَعَدَّ .." (14).	
	".. وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا " (79).	
	"... إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ..." (100).	
	".. نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِوَالْكِتَابِ..." (136).	
	"...رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ ..." (157).	
المائدة	"... قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ ...." (15).	
	"...وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا..." (55).	
	" وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ .." (56).	
	"..كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا..." (70).	
	"..رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُل..." (75).	

08- حَصُور:

السورة	الأية ورقمها	دلالة الصيغة
آل عمران	".. وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ" (39).	الحصور الممسك البخيل الضيق، والحصور: الهيوب المحجم عن الشيء، وعلى هذا

[1]- ابن منظور،لسان العرب،مادة (رسل)، ج5 ، ص 205 -206.

		فسّر بعضهم بيت الأخطل:وشارب مربح . والحصور أيضا:الذي لا إربَة له في النساء وكلاهما في ذلك الإمساك والمنع،قال ابن الأعرابي:هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهن . الأزهري:رجل حَصور إذ حُصِر عن النساء فلا يستطيعهن. والحَصور الذي لايأتي النساء[1].

09- ذَلُول :

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ" (71).	ذلول ذو الصعوبة أي بمعنى اللين يكون في الإنسان والحيوان (الدابة)،ويقال دابة دَلُولٌ الذكر والأنثى في ذلك سواء [2]وذلول في الآية بمعنى ليست هينة،سهلة الانقياد.

[1]- ابن منظور،لسان العرب (حصر)، ج3، ص 189.

[2]- نفسه (ذلل)، ج5، ص 52.

هـــ-صيغة مفعال :

01-مدرار:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	".. وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا .." (06)	مدرار: بمعنى عزيزا كثير الصب أي أنزل من السّماء مطرًا عزيزا متتابعا غير منقطع وهو إشارة إلى استمرا المطر والتأكيد والمبالغة على هذا الفعل .

02-محراب:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
أل عمران	" فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ " (39).	المحراب: هو الغرفة أو محراب المسجد هو مقام الإمام وقد ورد في المعجم الوسيط محراب من المسجد هو أرفع مكان فيه وهو المصلى أو الغرفة التي يتعبد فيها ويدعو ربه والمحراب هو غرفة العبادة.

03-منهاج:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	" ... وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ...." (48).	منهاج: هو الطريق أو المسلك وهو المنهاج الذي شرعه الله تعالى ليتبعه عباده أي لكل أمة جعلنا طريقا بينا واضحا خاص بتلك الأمة والمراد من ذلك منهج في الأحكام[1].

04-ميراث:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
آل عمران	".. وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ .." (180).	الميراث: هو التركة أي أنّ جميع ما في الكون ملك لله سبحانه وتعالى يعود إليه بعد فناء خَلْقِهِ [2]. وهي تركة الميت لأولاده أو أحفاده أو لمن يخلفه من أقاربه. والله عزّ وجلّ هو الوارث وهي صفة من صفاته فهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائها وهو خير الوارثين.

[1]- محمد علي صابوني،صفوة التفاسير، ص 1003

[2]- المصدرنفسه، ص 717

05-ميثاق:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".. عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ ..." (27).	الميثاق: هو العهد المؤكد بيمين غايته التأكيد ([1]). وهو قانون أو اتفاقية تقوم بين طرفين تقوم على ثقة القبول بين الطرفين وفقا لمجموعة من المبادئ التي تحكم بين الطرفين. وهو ميثاق بني إسرائيل على أنّه عهد مؤكد بأن لا يقتل بعضكم بعضا[(2)].
	" وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ .." (63).	
	" وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ..." (83).	
	" وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُم..."(84).	
آل عمران	" وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ .." (187)	
النساء	" ..إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ.." (90).	
المائدة	" وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ..." (12).	
	" فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْلَعَنَّاهُمْ...." (13).	
	".. أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا ..." (14).	

[1]- نفس المصدر السابق، ص 173

[2]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 174

ثانيا-أوزان صيغ المبالغة غير القياسية:

أ- صيغة فيعول:

وردت هذه الصيغة في الربع الأول من القرآن الكريم في موضعين لكنها بصيغة واحدة وهي :

01-قيوم:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ..." (255).	القيوم: هي صيغة مبالغة من قيم بمعنى ديمومة القيان بشأنه وشأن غيره، فالله هو القائم على تدبير شؤون عباده وخلقه[1]. وتدبير كل شيء في الأرض والسماء فهو الذي أوجدها وأعدها وهو القائم عليها. وله صفات القديس والكمال والسمو والجلال،قيّوم هي من أبنية المبالغة القيام بأمور الخلق وتدبير العالم في جميع أحواله والقيوم من أسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا غيره[2] .
آل عمران	" اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" (02)	

[1]- نفسه محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 174.

[2]-ابن منظور، لسان العرب، (قوم)، ج 11، ص329.

		القيّوم : القائم على كل شيء.قال قتادة : القيوم القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم.

ب-صيغة مفعيل:

وردت مرة واحد في الربع الأول من القرآن الكريم وهي :

01-مسكين:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" (184).	وردت صيغة مبالغة واحدة على وزن "مفعيل" وهي (مسكين) وهي مأخودة من السكن وأصل السكن هو التوقف والامتناع عن الحركة. وهو دائم السكون والالتجاء إلى الناس بسبب حاجته إلى المؤكل والمشرب والملبس وغيرها مما يحتاجه الإنسان من متطلبات الحياة. والمساكين هم من عجزوا عن الكسب لضعفهم [1].

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 173.

ج-صيغة فعلان :

01-رحمان:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الفاتحة	" الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" (03).	الرحمان: بمعنى عظيم الرحمة والمغفرة وهي من أسماء الله الحسنى وصفة من صفاته عزّ وجلّ . قال الخطابي: الرحمان ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في أرزاقهم ومصالحهم وعمت المؤمن والكافر – فهو الله الرحمان الذي وسعت رحمته كل شيء وعمّ فضله جميع الأنام –والربّ الجليل عظيم الرحمة دائم الإحسان أرحم الرّاحمين[1].
البقرة	"وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ"(163)	

02-صفوان:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".... فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ ...." (264).	صفوان: واحدته صفواته،وفي حديث الوحي كأنّها سلسلة على

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 173.

		صفوان، وأصفى الرجل: إذا افَدت النساء الماء صلبة [1].

03-نصران:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
أل عمران	" مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" (67).	نصران: قرية بالشام ينسب إليها النّصارى والتنصر الدخول في النصرانية أي في دين النَصري وفي الحديث:كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه اللّذان يُهَوِدانه أو يُنَصِرانه.[2]

04-حيران

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	"... فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ ..."(71)	

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 173.

[2]- ابن منظور، لسان العرب (صفا)، ص341، ص 342.

د-صيغة فِعّيل:

01-صدّيق:

السورة	الآية ورقمها	دلاله الصيغة
النساء	"... مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَوَالشُّهَدَاء..." (69).	صِدّيق: الدائم التصديق وهو مبالغة في الصدق والتصديق على النسب أي ذات تصديق قال الليث: كل من صدق بكل أمر الله لا يتخالجه في شيء منه شكٌ وصَدَّقَ النبي (ص) فهو :صِدّيق [1] . وهو من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم "الصّديق الأمين".
المائدة	"...وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ ...." (75).	

02-قسيس:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	"...بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ " (82).	القساس: هو النمام وهو يَقُسُّ قسا من النميمة وذكر الناس بالغيبة،اللحياني: يقال للنمام قساس وقتات وهمّاز وغماز

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (صدق)، ص 281- 282.

		والقسيس كالقص . أسلم من النصارى،ويقال هو النجاشي وأصحابه[1]

هـ-صيغة فاعول:

01-تابوت:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"..... أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ ...." (248).	التابوت:الأضلاع وما تحتويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يُحرَزُ فيه المتاع أي أنّه مكتوب موضوع في الصندوق [2] . وبقال التابوت هو صندوق من الخشب،وكل من عوّد الشمشاد نحو من ثلاثة أدرع في ذراعين.

03-جالوت:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"..لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ." (249).	
	"... لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ..."(250).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب (صدق) ، ج9، ص 141- 142.

[2]- المصدر نفسه، (تبت)، ص 10.

	" وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ ..."(250)	
	" فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ..." (251).	

و- صيغة فعال:

01-أداء

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	".. فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ..." (178).	أبو عمرو: الأداء الخوّ من الرمل وهو الواسع من الرمل وأدّى الشيء: أوصله،والاسم الأداء، وهو أدى للأمانة منه ويقال فلان أحسن أداءً و أدى دينه تأدية أي قضاه[1].

02-بيان:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
أل عمران	" هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ"(138).	بيان:ما بُيِّن به الشيء من الدلالة وغيرها وبان الشيء بيانا: اتضح، فهو بَيّنٌ والجمع أبنياء وكذلك أبان الشيء فهو مبين[2].

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (أدْواة)، ج1، ص 87.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، (أدْواة)، ج1، ص543.

03-طلاق:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"وَإِنْ عَزَمُواْ الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"	مصدرطلعت المرأة ومعناه حل عقد النكاح ، أي عقد الزواج بين الرجل والمرأة و أصله الانطلاق والتخلية . يقال :ناقة طالق أي مهملة تركت في المرعى بلا قيد ولا راعي[1].

04-عذاب:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ"(10)	
	".. يَسُومُونَكُمْ سُوءَالْعَذَابِ..." (49).	
	".. يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ" (85).	
	"....فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ" (86).	
	".. وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ "(90).	
	"... وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ..." (96).	

[1]- محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير، ص401 -420 .

	"... ولَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (114).
	"... أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ"(126).
	"..لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ" (162).
	"..... إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ وَأَنَّ.." (165).
	"....وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ" (165).
	".. وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ" (166).
	"..بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ"(178).
	"..... وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " (201).
آل عمران	".. فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ" (16).
	"...فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ" (21).
	"... وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (77).
	"... لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ...." (91).
	"... فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ" (106).
	"...ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ" (181).
	"...بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (188).
النساء	"... وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ" (14).

	"... أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا"(18).	
	" وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا" (37).	
	"...لِيَذُوقُواْ الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا" (56).	
	"... أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا" (102).	
	"بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" (138).	
	".. وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" (161).	
	"... فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ..." (173).	
المائدة	" وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ" (37).	
	"...وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (41)	
	".. الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (73).	
الأنعام	"... قَالَ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ"(30).	
	" قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً .." (47).	
	"... يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ "(49).	
	"... تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ .." (93).	
	"...عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ" (124).	
	"... الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ" (157).	

05-عوان

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ" (68)	العوان من البقر وغيرها :النّص في سِنها،وقيل العوان من البقر والخيل التي نُتجت بعد بطنها البِكْر. أبو زيد: عانُت البقرة بعونٍ عُوناً. والعون: النُّصف التي بين الفارض،وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة. ابن الأعرابي العَوَان من الحيوان السِّن بين السّنين لا صغير ولا كبير[1].

06-خلاق:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
آل عمران	"إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (77).	خلاق: بمعنى لا نصيب من الخير أو لا قدر لهم ومعناه في الآية أي لا نصيب لهم من رحمة الله في الآخرة[2].

[1]-ابن منظور،لسان العرب،(عون) ،ج9، ص 475.

[2]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 614.

07-شراب

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	" وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ" (70)	شراب: ما شُرِب من أي نوع كان وعلى أي حال كان والشرّاب الكثير الشرب وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثير أنّه لم يدخل الجنة لأنّ شراب أهلها الخمر[1].

08-صغار

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	" وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ" (124)	الليث:يقال صَغِر فلانا أي يَصْغُرُ صَغْراً وصَغار أفموصاغر إذ رضي بالصَّيْمِ وأقربه ومن قوله تعالى:"إِنَّهُمْ كَانوا أكابر في الدنيا فسيصيبهم صغار عند ربهم أي مدلة[2]

ن-صيغةفاعلة :

01-صالحة :

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة

[1]- ابن منظور،لسان العرب، (شرب)، ج 7، ص 57.

[2]- ابن منظور،لسان العرب، (شرب)، ج 7، ص 323.

البقرة	".. الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ..." (25)	صالحة: من الفعل صلحالصلاح ضد الفساد .صلَح يصلُحُ ويَصْلُح صلاحاً وصُلوحاً. ورجل صالح في نفس من قوم صُلحاء ومُصلِح في أعماله وأموره وقد أصلحه الله[1].
النساء	" ...فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ..." (34)	
	".. وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ.." (57).	
	" وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ...." (122).	
	" و يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتَ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى .." (124).	
	"...وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِفَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ..." (173).	
المائدة	"...وَعَمِلُواْالصَّالِحَاتِلَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ" (09).	
	".. وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ..."(93)	

02-خاشعة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ" (45)	خاشعة من الخشوع قريب من الخضوع والخشوع في البدن والصوت والبصر وقال الزجاج

[1]-المصدر نفسه،(صلح)،ج 7، ص 352.

		نصب خاشعا على الحال، المعنى يخرجون من الأحداث خُشَعاً قال: ومَن قرأ خاشعا فعلى أنّ لك في أسماء الفاعلين أذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خاشعا أبصارهم ولك التوحيد لتأنيث الجماعة كقولك خاشعة أبصارهم[1].

03-صاعقة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ " (55).	صاعقة من صَعِقُ مات قال مقاتل في قوله أصابته صاعِقةُ الصاعقة الموت وقال آخرون كل عذاب مُهْلِكْ وفيها ثلاث لغات: صاعِقَة وصَعقَةوصاعقة وقيل الصاعِقة العذاب والصعقة الخشية.[2]
النساء	"... فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ.."(153)	

04-خالصة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة

[1]--ابن منظور، لسان العرب، (خشع)، ج4، ص 96.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، (صعفق)، ح 7، ص 318.

البقرة	"... الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ .." (94).	وخَلَص الشيء بالفتح، يخلص مخلوصا وخلاصا، وأخلص لله دينه، ويقال خلص فلان إلى فلان أي وصل إليه ويقال هذا الشيء خالصة لك أي خالصه لك خاصة، وأنث الخالصة لأنّه جعل معنها التأنيث لأنّها في معنى الجماعة كأنّهم قالوا: جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا[1].
الأنعام	"... مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ..."(139).	

05-كافرة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
آل عمران	"... فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ..."(13).	كافرة من الكفر والكفر نقيض الإيمان ومنه كُفرُ النعمة هو نقيض الشكر ورجل كافر جاحد لأنعم الله . وجمع الكافرة كوافِرُ وفي حديث القُنوتِ واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر، الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي

[1]– المصدر نفسه، (خلص)، ج 7، ص 168.

		والاختلاف والنساء أضعف قلوباً من الرجال لاسيما إذا كن كوافر[1] .

06- فاحشة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
ال عمران	" وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً...."(135).	وهي مرادف المعصية أو ارتكاب المعاصي وما يغضب الله عزّ وجلّ وهي كل المحارم التي نهانا عنها الله وأمرنا بتجنبها.
النساء	"وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ.."(15).	
	"...وَ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ.." (19).	
	"... إ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً "(22).	
	"...فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ..."(25).	

07-رضاعة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"...لِمَنْأَرَادَأَنيُتِمَّالرَّضَاعَةَ...."(233)	الرضاعة: هي أن تكون أم واحدة مرضعة لأولادها من حليبها.
النساء	"...وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ..."(23).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (كفر)، ج 12، ص 114.

08-طائفة:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	".. بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ..."(81).	طائفة: هي مجموعة من البشر سواء كانوا مؤمنين أو مشركين.
	".. فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ..."(102).	
	"...وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّواْ.."(113).	

09-واسعة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"... قَالُواْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً..." (97).	
الأنعام	"فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ"(147)	

10-قاسية

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
المائدة	" فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ.."(13).	قاسية: من قسا القساء، مصدر قَسا القلب يقسُو قساء والقسوة الصلابة في كل شيء وحجر قاس : صَلْبُ وأرض قاسية لا تنبت شيئا وقاسية شديدة الظلمة[1].

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (قسا)، ج 11، ص 151.

11-عاقبة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	".. كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُالْمُكَذِّبِينَ" (11).	هي الجزاء والعقوبة والله تعالى هو الذي يجازي عباده ويعاقبهم بسبب تكذيبهم بآياته ويعدهم بسوء العاقبة.
	"..مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُالدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ" (135).	

12-كاملة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"..ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي..."(196).	كاملة من كامل وسمي كامل كاملة استكمل على أصل في الدائرة وقال أبو اسحاق: سمي كاملا لأنّه كملت أجزاؤه وحركاته وكان أكمل من الوافر وقال ابن الأعرابي المكمل الرجل الكامل للخير أو النشر والكاملية من الروافض[1].

ي- صيغةفُعْلَة:

01-ظُلمَة:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ..." (257).	الظلمة:شديد السواد، وهو

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (كمل)، ج 12، ص 152.

المائدة	"... وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ...."(16).	الظلام الحالك، وهو ضد النور.
الأنعام	"... وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ .." (01).	
	"... صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ.." (39).	
	"... إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ .." (59).	
	".. لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ.." (97).	
	".. كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا..."(122).	

02-عُسْرة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" (280).	العُسرة: قلة ذات اليد وكذلك الأعسار: وهي من العُسر: ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة. والعَسرة خلاف الميسرة،وهي الأمور التي تعسر ولا تتيسر[1]. تتيسر[1].

03-حفرة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة

[1]-ابن منظور، لسان العرب، (عسر) ج 9، ص 196،ص 197.

أل عمران	"... وكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ ..." (103).	

ز-فَعَالة:

01-شهادة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ..." (283).	وردت الشهادة في لسان العرب للابن منظور بأنّ أصلها الإخبار بما شاهده ومنه يأتي قوم يشهدون ولا سيتشهدون. وحكى اللحياني: بأنّ الشهادة ليسشهدون بكذا أي أهل الشهادة[1].
الأنعام	"..أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهِ..." (19)	
	"... عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ"(73)	

02-كَلالة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"...وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلاَلَةً أَو امْرَأَةٌ..." (12).	
	".. قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ..." (176).	

[1]-المصدر نفسه، (شهد)، ج 7، ص 202.

03-جَهالة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"... يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ ..." (17).	
الأنعام	"... عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ " (54).	

04-ظَلَالة:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"... يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلَ" (44).	

05-شَفَاعة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	" مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا...."(85).	وشفع لي يشفع شفاعة والشفيع الشافِعُ وقال الفارسي استشفعهطلب منه الشفاعة أي قال له كُنْ لي شافِعا. وقرأ أبو الهيثم من يشفع شفاعة حسنة أي يزداد عملا إلى عمل والشفاعة بمعنى الدعاء[1].
	"... وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا..."(85)	

[1]-ابن منظور، لسان العرب، (شفع)، ج7، ص 134.

06- ثلاثة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
النساء	"... وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ ..." (171).	
	"... فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِأَيَّامٍ ..." (89).	

07- غَمازة

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
الأنعام	"... إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ.."(93)	

ر- فَيْعال

01-شيطان

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	"... وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ" (14)	شيطان: من شياط يَشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشجونه، قيل الصواب وأشطانه أي حباله
	" فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا..." (36)	
	".. وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ..."(102).	

النساء	"...لاَتَّبَعْتُمُالشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً" (83).	التي يصدرها. والشيطانُ إذا سمي به لم ينصرف[1].
	"...وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَانًا مَّرِيدًا" (117).	
	"... وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا ..." (119).	
	"... وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا" (120).	
المائدة	".. رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " (90).	
	" إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ .." (91).	
الأنعام	"... وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ" (43).	
	".. وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ ...." (14).	

02-أيْمان:

السورة	الآية ورقمها	دلالة الصيغة
البقرة	" وَلاَ تَجْعَلُواْ اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ...."(224).	
آل عمران	"... بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلا ..."(77).	
النساء	"... مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ" (03).	
	"... مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ.."(25).	

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (شيط)، ج7، ص 234.

	"... وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ .." (33).	
	"..وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْإِنَّ اللَّهَ.." (36).	
المائدة	"... أَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَأَيْمَانِهِمْ.." (53).	
	"... وَاحْفَظُواْ أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" (89).	
	"... أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ..." (108).	
الأنعام	" وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَأَيْمَانِهِمْ.." (109.	

ثالثا– دلالات الصيغ القياسية:

1–فعّال:

نحو غفّار، صبّار.قال المبرد: باب مايبنى عليه الاسم لمعنى الصناعة لتدل من النسب ما تدل عليه الياء، وذلك قولك لصاحب الثياب ثوّاب، صاحب العطر عطّار ولصاحب البّز بزّاز، وإنّما أصل هذا التكرير الفعل كقولك: هذا رجل ضرّاب ورجل قتّال أي يكثر هذا منه، وكذلك خياط فلما كانت الصناعة كثير المعاناة للصنف فعلوا به ذلك وإن لم يكن منه فَعُلَ نحو بزّاز وعطار[1].

إنّ دلالة فعّال في المبالغة أشد من غيرها قال الحريري" إنّ الشيء الذي كرر فعله بني على فعّال"[2].

2– فعّيل:

يعد فعّيل من أوزان المبالغة القياسية المشهورة، وذلك لكثرة تداولها في القرآن الكريم، وفعيل كسمير وحفيظ وعليم وخبير وقدير وبشير.

ويكون اشتقاقها مرتبط بالفعل الثلاثي المجرد اللازم منه والمتعدي، إذ تبنى غالبا من باب فعل وتأتي من جانب فعِل أيضا إذا جاءت الصفة مشبهة من فعِل مكسور العين على فعيل نحو: سلِمَ سليم، وهذا يعني أن فعيلا تأتي من بابي الرابع والخامس للفعل الثلاثي المجرد، ولا يقتصر صوغه على البابين الرابع والخامس كما ذكره اللغويون فقد تضمن

---

[1]– محمد بن يزيد أبو العباس، المعروف بالمبرد المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالف عظيمة، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الاسلامي، القاهرة، ط 1، 1415–1494م، ج، 3 ص 161.

[2]– أبو محمد قاسم أبو علي الحريري، درة الغواص في أوهام الخواص، بغداد ص 89.

القرآن الكريم ألفاظ بصيغة (فَعّيل) من الأبواب الثلاثية المجردة جميعها نحو نصير وعليم ورنيم ووعيد ورفيع[1].

وفي الربع الأول من القرآن الكريم نصير وعليم ولم ترد رنيم ووعيد ورفيع وسحيق كما تأتي فعيل من غير ثلاثي نحو: بشير ونذير.

وفعيل محول عن (فاعل) بالنسبة وهو إنّما يكون كذلك للفاعل لا للمفعول به بدليلقوله (قتيل، جريح) والقتل لا يتفاوت وقد يجيء في معنى الجمع وفيما سبق اشارة إلى صيغة فعيل الدالة على المبالغة تشترك مع صيغة المفعول في قتيل وجريح كما أنّها تشترك في الصفة المشبهة كما في جميل وكريم وظريف[2].

ومنهفعيل تدل على الكثرة كما تفيد معاناة الأمر وتكراره حتى يصير وكأنّه طبيعة في صاحبه.

3-فعول:

يطلق الوصف لكلمات من زينة فعول لمن كثر منه الفعل أو دام منه الاتصاف به ذلك لأنّ (فعول) من أوزان المبالغة والتكثير في الحدث فيقول الفرابيإنّ فعول لمن دام منه الفعل[3].

ويوصف الرجل ب(فعول) ك(قتول وضروب وظلوم) إذ كان الرجل قويا على الفعل قيل فعول مثل صبور وشكور وقولهم: من كان قويا على الفعل يوصف ب(فعول) للدلالة على المشقة في العمل[4].

4-مفعال:

تعتبر صيغة مفعال صيغة قياسية لاسم الآلة في العربية نحو: مفتاح ومنشار كما أنّها تحتمل دلالة التكثير في الفعل.

---

[1]- عبد الستار الحاج صالح البناء، صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 199.

[2]-كمال حسين رشيد، صيغ المبالغةوطرائقها في القرآن الكريم، دراسة احصائية صرفية دلالية، ص 220.

[3]- محي الدين الدرويش، اعراب القرآن وبيانه، دار ابن كثير للطباعة، حمص،ط 5، 1992م،ج 8، ص 57.

[4]-كمال حسين رشيد صالح، نفسه، ص 168.

ومن هنا فإنّ صيغة مفعال تكون كالصفة التي تلزم صاحبها، لا استكثاره فيها أصبحت فيه كالعادة[1].

وفي هذا إشارة إلى ضرورة استمرار الفعل وتأكيده والمبالغة فيه فلا يقال لما صدر منه الحدث مرة واحدة مفعال بل مِفْعِلْ[2] .

فتقول رجل مسحار إذ كان مديما للسحر، كما ترد مفعال في المصدر فهي من أبنية المصدر الميمي على غير سبيل اسم المفعول مثل: ميراث وميعاد.

ودلالة مفعال المصدر للزمان والموضع، ووجد اللغويين أنّ أكثر الصيغ التي وردت على مفعال المصدر هي من باب خروج اسم الآلة إلى الدلالة المصدرية مثل: ميثاق وميزان.

5-فَعِلَ:

صيغة فَعِل إحدى أوزان المبالغة القياسية الخمس المشهورة، وقال سيبويه: فيما جاء على فعِل "...لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل إلا أنّه يريد أن يحدث عن المبالغة[3]".

فيقال للإنسان الذي يحذر غيره (حاذر) ويقال لمن أكثر من الحذر وواصله وأدامه فكان شديد الحذر يقال (حَذِر) على سبيل النقل من صيغة (فاعل) إلى صيغة تفيد معنى التكثير وهي صيغة المبالغة[4].

وفعل في الصفة – كما ذكرها التصريفيون- تأتي لدلالات مختلفة، وتكون غالبا في المكروهات، فقد ارتبطت دلالتها بالأدواء الباطنة وما يناسبها من عيوب كالنكد والعسر وكذلك في الهيجانات والخفة كالفرح والحزن[1].

---

[1]-عبد الستار صالح البناء، صيغ المبالغة في التعبير القرآني، ص 252.

[2]- كمال حسين رشيد صالح، المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم، دراسة احصائية صرفية دلالية، ص 242.

[3]-سيبويه، الكتاب، ج1، ص 113.

[4] - كمال حسين رشيد صالح، نفسه، ص 244.

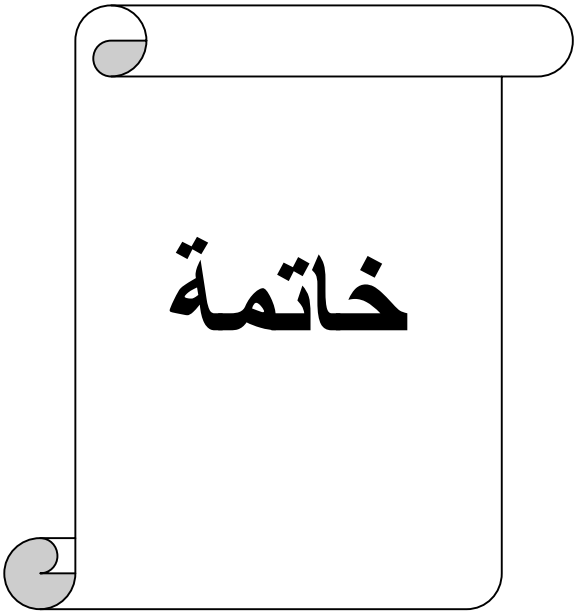
خاتمة

خاتمة:

إن المبالغة باصطلاحها المتعارف تثير تساؤلات متعددة في مجال الدراسات اللغوية والبلاغية عامة، وفي القرآن الكريم بخاصة، إذ ابتعد كثير من الدارسين عن خوض غمار هذا الموضوع وذلك لارتباطه بالقرآن الكريم والتطبيق على آياته، ومن خلال بحثنا الموسوم بصيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية كشف البحث عن جانب من جوانب الاستعمالات النحوية التي استعملها البلاغيين واللغويين، وقد تم إنجاز هذا البحث المتواضع الذي استغرق منا الساعات الطوال بحثا وتدقيقا في موضوع والذي يعد من أهم المواضيع وأصعبها وما زاد الموضوع دقة هو اتصاله بالقرآن الكريم اتصالا وثيقا إذ أنه يبحث في صيغ المبالغة الموجودة في ربعه الأول وما أفدناه من هذه الدراسة هو بيان اختلاف البلاغيين واللغويين حول مفهوم المبالغة وتنوع زوايا النظر حول دلالتها.

إن المبالغة في القرآن الكريم منزهة عن النقد والعيب الذي قد نجده في تعبير البشر لأن الألفاظ والجمل والسياق في القرآن ماهي إلا قوالب فكرية لا يراد إلاّ سمى من المعاني لذلك فقد تضمن التعبير القرآني جميع أضرب المبالغة ولكنّه وظفها بوجهتها الإيجابية والتي نجدها في المبالغة البديعية والمبالغة بالأساليب والمبالغة بالصيغ.

تقع صيغة المبالغة في موقع وسط بين اسم الفاعل الذي يحمل اسم دلالة الحدوث والتجدد من جهة والصفة المشبهة التي تدل على الاتصاف الدائم بالصفة، وذلك بأنّ صيغ المبالغة القياسية منها والغير القياسية تدل على الكثرة والزيادة في العمل والاتصاف به حتى تغدو كالصفة الدائمة لصاحبها.

كما جاءت دلالة أوزان المبالغة متفاوتة فيما بينها في الدلالة على الكثرة والزيادة في المعنى.

ومن خلال استقراءنا للربع الأول من القرآن الكريم وعلى ضوء هذه الدراسة توصلنا إلى أهم النتائج المتحصل عليها والآتية ذكرها وهي :

استخراج (506) خمسمائة وستة صيغ من صيغ المبالغة، وأبرز هذه الصيغ:

الصيغ القياسية وهي الخمس المشهورة:" **فعّال، فعيل، فعول، مفعال، فعل**"وفيها(314) ثلاث مائة وأربعة عشرة صيغة.

أما الصيغ الغير قياسية التي تناولناها وهي:"**فَيْعُول، مِفْعِيل، فَعْلان، فِعِّيْل، فَاعِلَة، فُعْلة فَعَالَة، فَيْعَال**"وفيها مائة وإثنان وتسعون (192) صيغة.

وأول صيغة في الصيغ القياسية هي صيغة "**فعّال**" ومجموع ورودها في الربع الأول من القرآن الكريم هو عشرون (20)مرة، والألفاظ التي وردت على وزن هذه الصيغة هي:

1- **تَوَّاب:** وردت سبع مرات (07).

2- **كَفّار، أكّال، سيّار، وهّاب، ظلاّم، خوّان:** هذه الألفاظ وردت مرة واحدة (01).

3- **قَوّام:** وردت ثلاث مرات (03).

4- **سَمّاع:** وردت مرتين (02).

5- **عَلاّم:** وردت مرتين (02).

أما ثاني صيغة في الصيغ القياسية هي صيغة "**فَعيل**" وهي أكبر صيغة قياسية ورودا:

فمجموع ورودها مائتان وتسعة وستون (269) مرة والألفاظ التي وردت على وزن هذه الصيغة هي :

1- **رحيم:** وردت 35 مرة .

2- **حكيم:** وردت 30 مرة.

3- **حليم:** وردت 06 مرات.

4- **خبير:** وردت 12 مرة.

5- **سميع:** وردت 13مرة .

6- **عليم:** وردت 57 مرة .

7- **عزيز، ولي، قدير، أليم:** وردت كل واحدة منهم 17 مرة.

8- **نذير، أثيم ، بديع:** وردت كل منهم مرتين (02).

9- **غني:** وردت 07 مرات..

10- **بصير:** وردت 13 مرة.

11- **نصير:** وردت 05 مرات.

12- **شهيد:** وردت 10مرات.

13- **بليغ، خصيم:** وردت كل منهما مرة واحدة.

14- **حفيظ:** وردت 03 مرات.

أما ثالث صيغة فهي صيغة "**فَعُول**" وردت إثنان وخمسون (52) مرة موزعة على الألفاظ التالية:

1- **عدو:** وردت 08 مرات.

2-**غفور:** وردت 13 مرة.

3- **عفو، رؤوف:** وردت كل منهما 03 مرات.

4- **فخور، حمول، حصور، ذلول:** وردت كل من هذه الألفاظ مرة واحد.

5- **رسول:** وردت 21 مرة.

ورابع صيغة في القرآن الكريم هي صيغة "**مِفْعال**" ووردت احدى عشرة(11) مرة موزعة على الألفاظ التالية:

1- **مدرار، محرار، منهاج، ميراث:** وردت كل واحدة من هذه الألفاظ مرة واحدة01.

وآخر صيغة تناولناها في الصيغ القياسية هي صيغة "**فَعِلَ**" وردت في لفظتين:

1- **ملك:** وردت مرتين 02.

2- **عمي:** وردت مرة واحدة 01.

ومما سبق نلاحظ أن صيغ المبالغة القياسية (خاصة صيغة فعيل) أكثر ورودا في الربع الأول من القران الكريم من الصيغ الغير قياسية.

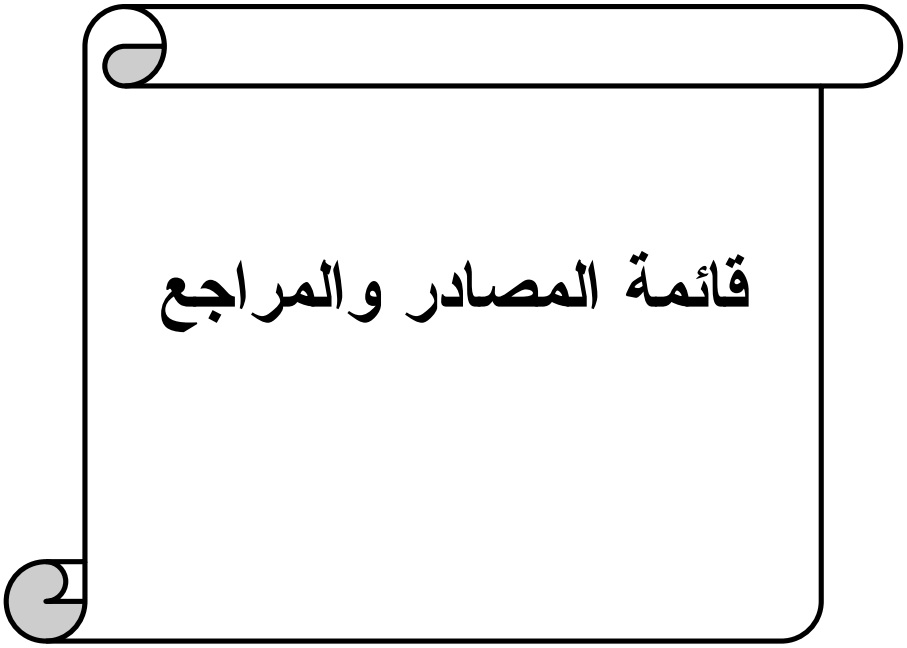
قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1/أحمد بن محمد الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، تحقيق لجنة التراث العربيّ، دار الأفاق الجديدة، بيروت الطبعة الأولى، السنة 1981م.

2/أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان.

3/اميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى 1413ه -1993م.

4/البطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان الطبعة الأولى 1977م.

5/ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق أحمد أبو الفضل دار المعرفة بيروت 1992.

6-البيضاوي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي، أنوار التنتزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، الجزء الأول.

7/البهيقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى، الأسماء والصفات، دار الكتب العلمية بيروت.

8/جلال الدين السيوطي، همع الهوامع، تحقيق العال سيالم مكرم، مؤسسة الرسالة بيروت الجزء الثاني، الطبعة واحد 1، 1413ه -1992م.

9/حسن هنداوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرن الثالث والرابع من الهجرة، دار القلم دمشق، طبعة واحد، 1409ه -1989م.

10/الزجاجي أبو اسحاق بن السري، معاني القرآن واعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي دار الحديث، الطبعة الثانية، القاهرة 1412ه-1997م.

11/عبد الستار صالح البناء، صيغ المبالغة في التعبير القرآني، دار الجرير للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان 1434ه -2013م.

12/الشريف الرضي: محمد بن الحسين، تلخيص البيان في مجازات القرآن، تحقيق محمد عبد الغني حسن، الطبعة الأولى 1995م.

13/أبو عبد الله الخليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السمرائي، دار أو مكتبة الهلال الجزء الرابع.

14/أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في صناعة الشعر ونقذه، تحقيق وشرح دكتور مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1983م.

15/العدواني عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الإصبع، تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، تحقيق حفني شريف القاهرة 1383ه-1963م.

16/دكتور عاطف فضل محمدّ، النحو الوظيفي، دار الميسرة، عمان الأردن، طبعة الأولى 1432ه-2011م.

17/دكتور عبد العزيز الملوكي، الأسلوب في القرآن الكريم، سورة البقرة أنموذجا، عالم الكتب الحديث إربد الأردن الطبعة الأولى 2014.

18/عباس علي الأوسي، أساليب المبالغة في القرآن الكريم، جامعة ميسان، كلية التربية.

19/ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، دكتور فخر الدين قيباوة، دار المعرفة بيروت لبنان ، جزء واحد، طبعة واحدة ، 1407ه- 1387م.

20/أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة، بيروت، الطبعة الثانية، الجزء الثالث.

21/أبي الفرج قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق وتعليق دكتور محمد عبد المنعم الخفاجي دار الكتب العلمية، طبعة واحد.

22/أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار ابن خزم الطبعة الأولى.

23/أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن تحقيق محمد السيد كيلاني، دار المعرفة ، بيروت.

24/ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، الجزء واحد ، دار الكتب العلمية بيروت، طبعة الثانية 2010م.

25/عبد القادر الجمداني البلاغة القرآنية في نكت الرماني، دار غيداء للنشر، طبعة واحد 1435-2014ه.

26/مختار الأحمدي نويوات، البلاغة العربية في ضوء البلاغات المعاصرة، بين البلاغتين الفرنسية والعربية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر2013م.

27/محمد بن مكرم بن علي ابو الفظل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ضبط الدكتور خالد رشيد القاضي، دار الصبح واد يسوفت الطبعة واحد ، بيروت لبنان 1427ه/2006م.

28/ محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى1427ه-2007م.

29/ محمد بركات أبو علي، محمد علي أبو حمدة، عبد الكريم الحياري، علم البلاغة الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، الطبعة الأولى، 2014م.

30/محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم مصر الطبعة الأولى، 1425ه-2004م.

31/محمد تقي علي الحسين الجلالي، نزهة الطرف في علم الصرف، تحقيق السيد قاسم الجيلالي، مطبعة بهار، الطبعة الأولى.

32/أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تفسير غريب القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، 1987م.

33/يحي بن حمزة بن علي ابن ابراهيم العلوي اليميني، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق الدكتور محمد شرف مكتبة الشباب، مطبعة الرسالة، مصر الطبعة الأولى.

الرسائل والمذكرات:

1/فاطمة بنت عبد لهب عوض ملاوعي، صيغ المبالغة في القرآن الكريم بحث مقدم لنيل درجة الماجيستير في النحو والصرف، اشراف علي أحمد طلب بمكة المكرمة 1986م-1987م.

2/كمال حسين رشيد صالح، صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية أطروحة استكمال لمتطلبات درجة الماجيستير في اللغة العربية وأدابها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.

الملخص:

اشتملت دراستنا على جانب من جوانب صيغ المبالغة في الربع الأول من القرآن الكريم والذي حاولنا من خلاله ذكر أهم المفاهيم المتعلقة بصيغ المبالغة وأوزانها وإعمالها واشتقاقها وأضربها، كما قامت دراستنا على استخراج أهم صيغ المبالغة القياسية **(فعّال، فعيل، فعول مفعال، فعل)**، والغير قياسية **(فَيْعُول، مِفْعِيل، فَعْلان، فِعِّيْل، فَاعِلَة، فُعْلة فَعَالَة، فَيْعَال)** الواردة في سور الربع الأول من القرآن الكريم ودراسة دلالات هذه الصيغ ودلالات ألفاظ أوزان صيغ المبالغة.